يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاحد ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٣٠ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٦٢ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●

יום ראשון 22.11.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 162/44 - 22.11.1987 - Price: 70 Agorah

بروفيسور في جامعة «دالاس» الامريكية :

الركود الاكبر في الولايات المتحدة سيحدث في العام ١٩٩٠

● واشنطن - «نوفوستي» - خرج في الولايات المتحدة الى النور كتاب البروفيسور رافي باتر، استاذ جامعة «دالاس» بعنوان «الركود الاكبر عام ١٩٩٠» ليهيج الرأي العام الامريكي، ويتوقع المؤلف، انطلاقاً من ابحاث علمية، ان الولايات المتحدة ستواجه عام ١٩٩٠ كارثة مالية هائلة تترتب عليها تغييرات جذرية في بنية المجتمع الامريكي السياسية.

ويرى البروفيسور اهم مقدمات الانهيار المالي في ان حفنة من الاثرياء وضعت يدها على اكبر جزء من الثروة القومية. وقد كانت ٣٦،٣٪ من كل ثروات البلاد اثناء «الركود الاكبر» السابقة عام ١٩٢٩ بحوزة واحد بالمئة من العائلات الامريكية. ثم انخفضت هذه النسبة. ولكنها وصلت مع حلول عام ١٩٨٣ الى ٣٤،٣٪ وبلغ عدد اصحاب الثروات الخيالية في امريكا مع اطلالة عام ١٩٨٦ ستة وعشرين شخصاً.

واذا لم تتخذ اجراءات عاجلة، كما جاء في الكتاب، فقد يتكرر ما حث في السابق.

نداء الاجتماع العام الموسع للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

ايها العمال والفلاحون والمثقفون والشباب والطلاب الوطنيون.. زيدوا حزبكم قوة على قوة! وسعوا جبهتكم النضالية!

* اسعد يوسف كنانة: مصلحة مجتمعنا وجماهير شعبنا وطبقتنا هي النجم الهادي لنا في كل معاركنا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اثبتت الاربعون عاماً الماضية ان الحزب الشيوعي هو قوة الصدام المثابرة والمبدئية في النضال دفاعا عن المصالح اليومية والقومية للجماهير العربية. وكل انجاز حققته جماهيرنا كان لحزبنا دور اساسي في التوعية والتعبئة والتنفيذ لتحقيقه. ان حزبنا هو حزب الاخوة اليهودية - العربية المكافحة. حزب السلام العادل. حزب الدفاع عن مصالح العمال. حزب النضال في سبيل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. والبيان التاريخي الاخير الصادر عن حزبنا وم.ت.ف، هو برهان جديد على ضخامة الدور المبدئي المسؤول والشجاع الذي يقوم به حزبنا في خدمة السلام العادل والحياة الامنة المستقلة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وعليه فان كل حملات التحريض والدس والتجريح التي يقوم بها النظام الحاكم واعوانه ضد حزبنا تستهدف اضعاف القوة الرئيسية للنضال. لذلك فان صد هذه الحملات ودفنها ليست مهمة الشيوعيين فقط بل هي مهمة كل الناس الشرفاء الوطنيين المستقيمين الحريصين على مصالح الشعب ووحدته».

بهذا التلخيص الحازم خرج الاجتماع العام الموسع للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، امس السبت، بعد يومين من الابحاث الجادة والمسؤولة لعمل المنطقة خلال السنة الماضية وبرنامج العمل للمستقبل. وقد اصدر الاجتماع نداء «من القلب الى القلب».. الى كل العمال والفلاحين والمثقفين والشباب والطلاب الوطنيين والدمقراطيين داعيهم الى الانخراط في صفوف حزبنا. هذا الحزب لنا ولكم ولكل النضال الوطني الدمقراطي الثوري في هذه البلاد. فزيدوه قوة على قوة. وسعوا نفوذه وعمقوا جذوره وساعدوا على التفاف اوسع قطاعات الشعب حوله وحول سياسته الحكيمة.

واصدر الاجتماع نداء نحو اوسع وحدة صف جبهوية للانتخابات القادمة وما بعدها. وجاء فيه - «لا عائلية ولا طائفية بل وحدة وطنية. لا لمحاولات احزاب السلطة الصهيونية واحزاب المعارضة الصهيونية لسرقة اصواتنا واضعاف الجبهة. واذا كانوا يريدون حقا دحر اليمين فيجب انقاذ الجماهير اليهودية من براثن الدياغوغية اليمينية لا ان ياجموا الجبهة.. اصلب قوى اليسار والسلام والدمقراطية والمساواة في هذه

■ البقية على ص ٥

● جانب من الجمهور في المهرجان الافتتاحي للاجتماع الموسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ●
(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

معارك عنيفة بين الاف المواطنين وقوات الاحتلال في شوارع مخيم جباليا (قرب غزة)

□ المواطنون ينطلقون في مسيرة ضخمة ويرفعون الاعلام الفلسطينية ويهتفون ضد الاحتلال وتأييداً لـ م.ت.ف ويقذفون الحجارة والزجاجات □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدر الحاكم العسكري لقطاع غزة امراً عسكرياً يقضي باغلاق مدرسة في مخيم جباليا، ابتداء من صباح أمس (السبت) وحتى اشعار آخر. وفرضت سلطات الاحتلال حصاراً كاملا على كافة مدارس المخيم، بما في ذلك المدارس المحيطة بمعسكر الجيش الواقع في منتصف المخيم.

وانتشر مئات الجنود، المدججين بالاسلحة، والدوريات المحملة بالجنود في المخيم وجابوا ازقته.

وتاتي هذه الاجراءات الاحتلالية اثر الانتفاضة الجماهيرية التي شهدها المخيم، امس الاول الجمعة، حيث خرجت مسيرة تضم الاف المواطنين من مسجد «القسام» (بيت لاهيا) (وهو المسجد الذي كان الشيخ عبد العزيز عودة خطيباً له قبل طرده من الوطن) وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ويرددون الشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمندة بالاحتلال وممارساته التعسفية ومطالبين بالغاء قرار الابعاد بحق الشيخ عبد العزيز عودة.

وانضم الى المسيرة الالاف من اهالي المخيم، في اثناء سيرها في شوارع المخيم. وانطلقت، كذلك، اكثر من ٥٠٠ امرأة في مسيرة نسائية شقت شوارع المخيم. ثم انضممن الى المسيرة الاولى وهن يهتفن «لا للاحتلال» و«لا للقبضة الحديدية» و«لا للابعاد، نعم للجهاد» و«نعم لـ م.ت.ف».

واخذت المسيرة تشق طريقها باتجاه الحكم العسكري في المخيم. وجرى اشتباك

■ البقية على ص ٥

١٠٠٠ جندي يحتلون المخيم ويحولون مدارسه الى ثكنات

□ جرح سبعة افراد عائلة واحدة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «بين متر واخر في شوارع وازقة مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل وقف احد جنود الاحتلال». هكذا وصف شهود عيان مساء امس، اوضاع المخيم، مقدرين عدد جنود الاحتلال بألف جندي وضابط اشتركوا في حملة «تأديب» المخيم الذي يرفض، بإباء، الخضوع للاحتلال وممارساته.

ورغم الاعلان عن اغلاق مدرسة

■ البقية على ص ٥

شمير في واشنطن وبيرس في اوروبا يواصلان البحث عن «مفاوضات مباشرة»

● تل ابيب - يواصل رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، زيارته في الولايات المتحدة. وكان التقى، امس الاول، الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ووزير خارجيته، جورج شولتس، كلا على حدة.

وصرح شمير في اعقاب اللقائين بان الادارة الامريكية تشاركه وجهة نظره القائلة «ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية هي افضل سبيل للتوصل الى السلام في المنطقة»!

وكان شمير دعا الزعماء العرب الى طاولة المفاوضات الثنائية المباشرة. وذلك من منبر مجلس الاتحاد الفيدرالي لليهود في الولايات المتحدة. وحض شمير في دعوته هذه الملك حسين وشجعه «للانضمام بشكل مباشر وبدون شروط مسبقة للمفاوضات، التي ستجري وجها

■ البقية على ص ٥

مصادر مطلعة لـ «معريف»:

انهيار البورصة العالمية يلحق اضرارا بالصناعة والبناء والاستثمار في اسرائيل

● تل ابيب - خلافا لما توقعه مسؤولون ماليون في اسرائيل من أن انهيار البورصات العالمية لن يؤثر على الاقتصاد الاسرائيلي، ذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول (الجمعة)، نقلاً عن «مصادر مطلعة»، ان انهيار البورصة في الولايات المتحدة وحليفاتها دفع مستثمرين أجانب الى التوقف عن الاستثمار في اسرائيل.

وأضافت الصحيفة ان المستثمرين جدوا مشاريع الاستثمار للفترة القادمة وأنهم أبلغوا الجهات الاقتصادية الاسرائيلية المعنية بذلك. وبطبيعة الحال، سيؤدي ذلك الى تقليص مشاريع الاستثمار للعام ١٩٨٨ التي أعدتها الشركات الاسرائيلية.

وأشارت «معريف» الى ان مستثمرين امريكيين ابلغوا جهات اسرائيلية انهم لن يستطيعوا تنفيذ برامج استثمار مشتركة بسبب الازمة في بورصة نيويورك. ويؤكد المستثمرون الاجانب ان ازمة البورصات، خاصة الامريكية، أضفت جوا من عدم الوضوح بالنسبة للنشاط الاقتصادي وأدت الى هبوط في الارباح الامر الذي يجعلهم يعيدون النظر في كل ما خططوا له. وذكرت الصحيفة ان الانعكاس المباشر الاول لتجميد مشاريع الاستثمار هو الهبوط في حركة البناء للاغراض السكنية وان تأثير هذا التطور سوف يطال الصناعة، أيضاً.

سيارة «انتيكا» بعشرة ملايين دولار!

□ السيارة موديل ١٩٣١، يد اولى وفي وضع جيد □

● لندن - الوكالات - ليس عشرة ملايين دولار بالتمام، بل اقل من ذلك «بمبلغ ضئيل» - اي : تسعة ملايين وسبعمائة وتسعين الف دولار. هذا هو الثمن الذي دفع، مؤخراً، مقابل سيارة موديل ١٩٣١ !!

وقد دفع هذا المبلغ تاجر السيارات العتيقة نيكولاس هارلي للحصول على السيارة المذكورة خلال مزاد علني، جرى في لندن في الاسبوع الماضي.

والثمن المذكور هو الرقم القياسي العالمي الذي دفع مقابل سيارة عتيقة. اما الرقم القياسي السابق فهو ٨ ملايين دولار دفعت قبل سنة مقابل سيارة من النوع ذاته : «بوجاتي رويال».

والغريب ان المختصين من التجار الرأسماليين يؤكدون ان المبلغ الذي دفعه نيكولاس هارلي هو «ثمن عادل» لأن السيارة «يد اولى» وفي وضع جيد». وكان صاحبها السابق قد اشتراها في العام ١٩٣١ مقابل ٢٠ الف دولار. وهو مبلغ كان يكفي، في تلك الايام، لشراء ثلاث سيارات من نوع «رولس رويس» !

الهند تعلن وقف اطلاق النار في سريلانكا

● نيودلهي - «و.ص.ف» - اعلنت الحكومة الهندية، امس الاول (الجمعة)، وقف اطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة ضد المتمردين «التاميل» في سريلانكا. ويأتي هذا الاعلان بعد اطلاق سراح ١٨ جنديا هندياً يوم الخميس الماضي، كان المتمردون «التاميل» يحتجزونهم منذ اكثر من خمسة اسابيع.

واعلن كانوار ماتوار سنغ، وزير الدولة للشؤون الخارجية امام مجلس النواب ان «الحكومة قررت ان تتوقف قوات حفظ السلام الهندية عن اطلاق النار بمبادرة منها اعتباراً من يوم ٢١ الجاري».

واستطرد الوزير قائلاً «اننا نأمل ان ينتهز نمور تحرير ايلام التاميل هذه الفرصة لالقاء سلاحهم والوقوف بوضوح مع اتفاق السلام بين الهند وسريلانكا وذلك لصالح التاميل في سريلانكا».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن مصادر رسمية في سريلانكا قولها انه لم يسجل اي خرق لوقف اطلاق النار.

رجال «الشين بيت» المتورطون بقتل عوض حمدان يطالبون بارجاعهم الى الخدمة

● تل ابيب - اوردت صحيفة «معريف»، امس الاول، ان رجال «الشين بيت» الثلاثة المتورطين في قضية اغتيال المواطن الفلسطيني عوض حمدان، من بلدة الرمان (قضاء جنين)، الذي استشهد في المعتقل بعد يومين من اعتقاله في اثناء التحقيق، ينوون التوجه الى المحكمة بطلب لاعادتهم الى الخدمة فور انتهاء التحقيق معهم، وذلك بنقلهم الى وظيفة ادارية في مؤسسة اخرى.

وزعم محامي احد رجال «الشين بيت» انه ليس هنالك اي تبرير لاقالتهم، خاصة وانهم - على حد زعمه - ما زالوا رهن التحقيق.

ابا إيبن إلى إسبانيا خلال الاسبوع الجاري

● تل ابيب - يتوجه رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، عضو الكنيست أبا إيبن، خلال الاسبوع الجاري إلى إسبانيا حيث سيحل ضيفا على مجلس النواب الاسباني.

وسيستقبله خلال هذه الزيارة الملك الاسباني، خوان كارلوس، ورئيس الحكومة الاسبانية، فيليب غونزالس، ووزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو أوردنييز، لاجراء محادثات.

وسيقدم إيبن خلال زيارته محاضرة باللغة الاسبانية أمام أعضاء مجلس النواب والعلاقات الخارجية.

الرئيس اليوغسلافي يستقبل عرفات

■ عرفات يثني على مؤتمر قمة عمان ■

● بلغراد - «كونا» - توقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات هنا الليلة قبل الماضية لعدة ساعات في طريق عودته الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية حيث التقى مع الرئيس اليوغسلافي لازار مويسوف.

وقد اطلع الزعيم الفلسطيني الرئيس اليوغسلافي على نتائج مؤتمر القمة العربي الطارئ» الذي عقد في عمان، مؤخراً وعلى آخر التطورات في المنطقة العربية.

ووفقا لبيان قصير صدر هنا عند منتصف الليلة قبل الماضية فقد أبلغ عرفات حول الخطوات المستقبلية للعمل العربي بعد قمة عمان الذي وصفه بانه «ناجح جدا حيث لاول مرة منذ فترة طويلة يجلس العرب معا على مائدة واحدة».

أضاف عرفات، حسب البيان، بان العرب في المؤتمر «اظهروا روح التفاهم المشترك والاحترام المتبادل فيما بينهم» فيما أبدوا اجماعا اساسيا حول جميع القضايا المصيرية العربية وخاصة بشأن القضية الفلسطينية.

توفيق طوبي، في الناصرة:

الشعب الإسرائيلي مدعو الى الرد على التحدي - أيريد اسرائيل فاشية.. أم دولة سلام؟!!

* «اننا ندعو جماهير الشعب في اسرائيل الى رؤية المنزلق الخطر الذي يجرها اليه قادة الليكود والمعراخ» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا ندعو جماهير الشعب في اسرائيل الى رؤية المنزلق الخطر الذي يجرها اليه قادة الليكود والمعراخ جراء سياستهم التي تبعد امكانيات السلام الواقعية في المنطقة وندعو قوى السلام المخلصة في اسرائيل الى اوسع وحدة صف من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. فلا سلام حقيقي سواه..» - بهذا النداء الحار والمسؤول توجه نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب توفيق طوبي، الى جماهير الشعب في اسرائيل مبينا بالحقائق الدامغة كيف يفوت حكام اسرائيل فرص السلام.

وكان طوبي يتكلم في افتتاح الاجتماع المنطقي الموسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة. فقال ان قادة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مدوا يد السلام العادل والحقيقي الى الشعب في اسرائيل وذلك بقرارات مؤتمر القمة العربي، التي تحدثت بوضوح عن الاجماع العربي على مشروع السلام وكذلك بالبيان التاريخي الذي صدر عن محادثات وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية بكل فصائلها الاساسية (فتح والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية). واضاف - ان هذا البيان كشف القناع عن وجه حكام اسرائيل الذين على مدى السنين يتهمون م.ت.ف بانها لا ترغب في السلام ولا تريد الا القضاء على اسرائيل. فها هي يد السلام ممدودة. ان الرسالة الهامة لهذا البيان هي تأكيد وجود القاعدة التي يمكن ان تجمع كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على اقامة حياة سلام وامن ومستقبل وضرورة تنمية التعاون. فكيف يتعامل قادة اسرائيل الرسميون مع الايدي الفلسطينية والعربية الممدودة من اجل السلام؟ كيف يتعاملون مع الدعوة الواضحة للجلوس على طاولة الحوار من اجل احلال السلام بمساعدة الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن؟ ان كل شعاراتهم حول المفاوضات المباشرة تصبح مكشوفة ومزيفة.. وواضح انها بعيدة عن الرغبة الحقيقية بالسلام. شمير يقول: لا جديد في برنامج السلام العربي. اما الاسطوانة المهترئة، التي يكررها حول المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاردن، فهل هي الجديد البراق في نظره؟! وتكرار الموقف الرافض للمؤتمر الدولي، هل فيه أي جديد؟! ان شمير يعلن اليوم انه لو جرى التصويت مجدداً في الكنيست على اتفاقيات كامب ديفيد لامتنع عن التصويت عليها. وحتى «الحكم الذاتي» الهزيل، الذي اقر في كامب ديفيد، هو كثير على الفلسطينيين في نظره! واما بيرس فلا يرى في مقررات القمة العربية سوى القرار الذي يعطي لكل دولة عربية حق اعادة العلاقات مع مصر. لا يرى اليد الممدودة للسلام. يصر على استبعاد م.ت.ف. من المؤتمر الذي يعمل جاهداً حتى يفرغه من مضمونه. وشمير وبيرس بكرنفالات الذكرى العاشرة لزيارة السادات.. التي يقيمانها انما يسعيان لتشويه رسالة السلام الصادرة عن مؤتمر القمة العربي ولابعاد الانظار عن نداء البيان المشترك الفلسطيني - الشيوعي الاسرائيلي. انها وشركاؤها ينمون الاوهام الخطرة حول العودة الى الحلول

■ البقية على ص ٥

الصحف العبرية :

قوات خاصة تقمع تمردا شارك فيه مئة سجين فلسطيني في سجن كفاريونا

● تل ابيب - اكثر من مئة سجين سياسي فلسطيني ممن يقبعون في سجن «كفاريونا» سي، الصيت، خاضوا، يوم الخميس الماضي، تمرداً ضد ادارة السجن احتجاجاً على ظروف سجنهم اللاانسانية وعلى الضيم اللاحق بهم. وقد ادى التمرد - كما ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية - الى اصابة مدير السجن واربعة سجانين اخرين بجروح. ولم يهدأ التمرد الا بعد حضور قوات «النجدة» من خارج السجن وبعد استخدام العصي والغاز المسيل للدموع.

وقالت الصحف ان احداث التمرد بدأت في الساعة الثانية من بعد ظهر الخميس الماضي في القسم «د» من السجن، عندما استدعى مدير السجن، عمرام فعاكتين، ثلاثة سجناء سياسيين «للمثول امامه». الا ان السجناء رفضوا ذلك احتجاجاً على الاوضاع المزرية داخل السجن واستمرار تقاعس ادارة مصلحة السجون عن اصلاح الامر، رغم شكاوى السجناء المتكررة. وعندئذ اقدم المدير على ارسال قوة من السجانين لاحضار السجناء الثلاثة عنوة. ولكن هؤلاء السجناء، وزملاءهم، رفضوا الانصياع للعنف ووقع شجار عنيف بين الطرفين.

واستنجد فعاكتين بوحدة العمليات الخاصة، التابعة لمصلحة السجون، التي حضر افرادها للقضاء على تمرد السجناء «بقبضة حديدية» وباستعمال الغاز المسيل للدموع وتوقف التمرد بعد ساعتين من بدايته، اي في الساعة الرابعة. بينما بقي افراد «قوات النجدة» في المكان خوفاً من تجدد التمرد ثانية.

وفي اعقاب التمرد، لم تبدأ ادارة السجن في بحث ضرورة تحسين الاوضاع المزرية التي جرى التمرد العادل على خلفيتها بل عمدت الى مصادرة الادوات التي يستعملها السجناء لمعيشتهم.

وذكر مصدر مطلع في ادارة مصلحة السجون، ان مدير المصلحة الجديد، ليفي شاؤول، هدف من وراء استخدام العنف و«القبضة الحديدية»، بأمر مباشر منه، الى الاشارة للسجناء بأن «هذه هي سياسته المقبلة نحوهم، وهذه هي نواياه».

ويشار الى ان ما جاء اعلاه منقول عن الصحف العبرية، مما يدعو الى الشك في ان ما جرى داخل السجن يزيد قتامة عما نقلته هذه الصحف.

غدا الاثنين :

اجتماع شيفارنادزه وشولتس في جنيف لاعداد ملفات قمة غورباتشوف - ريغن

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد مصدر رسمي في موسكو، امس الاول، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، ونظيره الامريكي، جورج شولتس، سيجتمعان غداً (الاثنين)، في جنيف لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى واعداد الملفات الاخرى قبل قمة غورباتشوف - ريغن المزمع عقدها في السابع من الشهر القادم في واشنطن.

وفي هذا الاطار، استقبل شيفارنادزة، امس الاول، جاك متلوك، سفير الولايات المتحدة في موسكو، واجرى معه محادثة نوقشت خلالها القضايا المتعلقة بلقاء القمة السوفييتي - الامريكي.

ويذكر ان لقاء شيفارنادزة - شولتس لن يقتصر على بحث معاهدة ازالة الصواريخ وانما سيجري، ايضاً، بحث النزاعات الاقليمية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائماً جزئياً. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال غداً الاثنين مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٦٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة، ثم تتحول الى جنوبية حتى جنوبية - شرقية خفيفة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ٢٠ - ١١/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٧٥٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٤١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨١٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٤٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٧٧١ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٦٩٦ ش.ج
● «اسوده»	١،٧١ - ١،٧٢ ش.ج

الحص يصل اليوم الى عمان

● عمان - «كونا» - ذكر هنا، امس، ان رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، سيقوم اليوم (الاحد) بزيارة قصيرة للاردن يجتمع خلالها مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين كما يشارك في اجتماعات لجنة الخبراء الاقتصاديين العرب المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي غير العادي والتي ستبدأ هنا مساء اليوم.

ومن المتوقع ان يتوافد على العاصمة عمان الخبراء الاقتصاديون العرب المشاركة في هذه الاجتماعات.

صحيفتا «الشعب» و «الفجر» المقدسيتان تعودان للصدور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت صحيفتا «الشعب» و «الفجر» المقدسيتان إلى الصدور، أمس الاول، بعد إحتجابها لمدة سبعة أيام إحتجاجا على القرار التعسفي الذي إتخذته إدارة الحكم العسكري في المناطق المحتلة بمنع توزيع الصحيفتين في الضفة والقطاع وقصره على القدس المحتلة.

وكانت سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة أصدرت، يوم السبت الماضي، أمرا بمنع الصحيفتين من التوزيع في المناطق المذكورة للتاريخ المذكور بحجة أن الصحيفتين لم تقدما أخبارها إلى الرقابة العسكرية.

غورباتشوف يعلن، في اجتماع اللجنة المركزية : انجزنا المرحلة الاولى من اعادة البناء ودخلنا المرحلة الثانية

□ ليس في حوزتنا اداة اكثر ضمانة من الحزب لانجاز المرحلة الراهنة من تطوير الاشتراكية □

* «نحن نعلم ان الصفات الشخصية لطبيعة بعض المسؤولين وعدم معرفتهم او نقص نضوجهم وروح المسؤولية لديهم وعدم ادراكهم الدور المناط بهم كانت تؤدي، في اكثر من مرة، الى تناقضات جدية والى خلاف مع نهج الحزب» *

● موسكو - «تاس» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماعاً بحثت فيه مهام العمل الحزبي المتعلق بضمان الاتجاهات الرئيسية للمرحلة الجديدة من عملية اعادة البناء، اي اشاعة الدمقراطية في مجمل الحياة الاجتماعية واصلاح الاقتصاد جذرياً. وشارك في عمل الاجتماع سكرتاريو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورؤساء الاقسام فيها ومسؤولون آخرون في جهاز لجنة الحزب المركزية ولجنة التفتيش المركزية للحزب ولجنة الرقابة الحزبية لدى لجنة الحزب المركزية.

وتحدث ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في الاجتماع مشيراً الى ان المقصود هو التأكيد على دور الحزب في عملية اعادة البناء في مرحلتها الجديدة الثانية. واضاف: اذا ما اجملنا حصيلة المرحلة الاولى من عملية اعادة البناء يمكننا القول بثقة اننا انجزناها، عامة، بنجاح. والان، قال، حين اقتربنا من مرحلة جديدة ومعقدة للغاية من عملية اعادة البناء فان عملنا ايضاً ينتقل الى مستوى آخر.

والقضية، من الناحية العملية، تكمن في انه ينبغي على الحزب، في المرحلة الراهنة، ان يعيد التمعن بعض الشيء في دوره كطليعة سياسية للمجتمع وذلك من اجل ان تكون اساليب وطرائق عمله متماثلة مع المتطلبات الجديدة.

وقال ميخائيل غورباتشوف ان الايام اليوبيلية المنصرمة قادت البلاد الى تخوم جديدة في ادراك ما تم اجتيازه وتحقيقه. لقد اتاح تحليل تاريخنا اعطاء تقييم موضوعي لمكانة واهمية كل مرحلة من مراحل حياتنا.

ونحن نعلم اضاف ان الصفات الشخصية لطبيعة بعض المسؤولين وعدم معرفتهم او نقص نضوجهم وروح المسؤولية لديهم وعدم ادراكهم ذلك الدور الذي يناط بهم كانت تؤدي، اكثر من مرة، في السابق ايضاً، بالمسؤول الى تناقضات جدية والى خلاف مع نهج الحزب. واضاف: في هذه الحالات فان الغطرسات الشخصية اذا ما زادت عن الحد وتسترت بعبارات ثورية زائفة وبالتصنع والحرص التظاهري على اهدافنا وقيمنا السامية فانها تلحق ضرراً كبيراً بقضيتنا.

ونحن نعرف شيئاً اخر ايضاً اليوم. فان النزعة المحافظة والنزعة المتطرفة المصطنعة تتطابقان حتماً في نهاية المطاف مع بعضها البعض مهما تختلف بلاغتهما.

وتطرق ميخائيل غورباتشوف الى مهام الحزب فأكد ان دور الحزب الشيوعي السوفييتي، في المرحلة الراهنة من تطور المجتمع، يكمن في قدرة الحزب على بناء عمله وفقاً لمتطلبات الحياة وعلى مراعاة الوضع التاريخي الملموس بدقة ورؤية المهام الجديدة. وفي الواقع تتشخص امامنا مهمتان مترابطتان فيما بينهما تشكلان محور المرحلة الثانية من عملية اعادة البناء هما مواصلة دمقرطة المجتمع واجراء اصلاح اقتصادي جذري. وهما المهمتان الرئيسيتان المحوريتان في مرحلة التطور الراهنة.

واعار ميخائيل غورباتشوف اهتماماً خاصاً لاعلاء دور الحزب وكل شيوعي في تحقيق عملية اعادة البناء وتنشيط العمل السياسي والتنظيمي والايديولوجي للحزب والعمل مع الكادر. وقال «ليس في حوزتنا اداة اكثر ضمانة من الحزب». وان المرحلة الثانية من عملية اعادة البناء، التي يتلخص جوهرها في وجوب اشراك ملايين الناس في الامور الفعلية، لن تجري كما ينبغي اذا لم يوسع الحزب نطاق العملية الدمقراطية. فالحزب بذاته، قال، يتحمل المسؤولية عن تطوير عملية اشاعة الدمقراطية. ولكي يكون الحزب قادراً على التعبير عن مستلزمات المرحلة الجديدة يجب ان يتغير هو ذاته. وفي الظروف الراهنة ينبغي على الحزب ان يضع نصب عينيه مهمة اخرى اكثر صعوبة وهي توجيه الجماهير وتنسيق اعمالها وتوحيدها واعطاء دفعات لنشاطها الاجتماعي اكثر من ان يأخذ على عاتقه حل القضايا مباشرة.

واشار ميخائيل غورباتشوف، لدى تحدثه عن العمل مع الكوادر، الى ان من الاهمية بمكان تقييم الكوادر انطلاقاً من مواقفها من عملية اعادة البناء. فمن جهة ينبغي مساعدة الناس على ادراك متطلبات المرحلة الجديدة ومن جهة اخرى يجب الاستغناء عن الشخص اذا ما اقتنعنا بانه لا يتقبل الجديد ويرفض كلا من الدمقرطة والآلية الجديدة في الاقتصاد.

وتطرق الى مهام الصحافة السوفييتية في المرحلة الراهنة فقال: انه يراد منها المساعدة على عمليات اشاعة الدمقراطية وتقديم القضايا المرتبطة بتحقيق الاصلاح الاقتصادي. ولا يجوز اضعاف عمل الصحافة في هذه الاتجاهات. فلا بد من ابقاء عملها على المستوى العالي.

وقال: ان على العلانية والدمقراطية ان تخدما الاشتراكية بقدر اكمل وبصورة مضمونة.. ومن الضروري تطوير العلانية وتوسيع نطاق عملية الدمقرطة من اجل ترسيخ القيم الاشتراكية. وان اية عرقلة لعملية اشاعة الدمقراطية تعد في جوهر الامر عرقلة لتطور المجتمع وعملية اعادة البناء.

واكد ميخائيل غورباتشوف في الختام قائلا: ان القضايا الملموسة تبرز حاليا الى المقام الاول.

واضاف ان نشاطنا يتحول نحو العمل البناء المتعلق بضمان مهام المرحلة الثانية الحاسمة من عملية اعادة البناء ضماناً تنظيمياً وايديولوجياً وسياسياً واخلاقياً.

هل تأييد الملك يحيي الموتى حقاً ؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خلال حديث جرى، يوم امس (السبت)، في احد المكاتب الصحفية في القدس المحتلة حول ما صار يعرف في المناطق المحتلة بفضائح «النهار» للاشارة الى العرائض اياها التي تبين انها مزورة بشكل كبير والتي تزعم تأييد جماهير المناطق المحتلة للملك الاردني - خلال الحديث ذكر العديد من حالات التزوير، مثل تكرار الاسم الواحد اكثر من مرة واسماء اطفال دون سن العاشرة وكذلك الاموات. وقد تهكم مراسل صحيفة «عل همشمار»، بنحاس عنبري، الذي كان مشاركاً في الحديث (اضافة لمراسل «الاتحاد» في القدس واخرين) تهكم قائلاً:

«ها هو التأييد للملك يحيي الموتى» !!

ولا نجد في هذه العجالة افضل من هذا التعليق التهكمي ودلالاته لاصحاب نهج تزوير ارادة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

اعتقال محام في جنين بتهمة شتم «مؤسس جمعية الاشرار»

* المحكمة العسكرية تصادق على اعتقال.. المحامي المعتدى عليه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت المحكمة العسكرية في نابلس المحامي يوسف زكي عريدي لمدة اسبوع (من يوم الخميس ١١/١٩) وذلك بتهمة شتم «شاهد» ومحاولة التأثير عليه «بهدف تغيير افادته».

وكان الادعاء العسكري العام قد قدم لائحة اتهام ضد المحامي عريدي وزميله محمود وشاحي قبل سنتين بتهمة الاعتداء على سهل جردان واحتجازه بشكل غير مشروع. وسهل جردان هذا كان المحاميان قدما شكوى ضده بأنه أنشأ «جمعية اشرار» للاعتداء عليهما. وما زالت القضية جارية في محاكمة مدنية حتى اليوم. ومع ذلك ارتأى المدعي العام ان يعاقب المحاميين وتمثل هذا الموقف، بشكل خاص، يوم الخميس الماضي حين انعقدت جلسة خاصة لمتابعة الشكوى ضد المحاميين المذكورين. اذ قدم المدعو جردان شكوى على المحامي عريدي بانه شتمه. وفي الحال فتح المدعي العسكري العام ملفاً ضده. وقررت المحكمة اعتقاله بشكل مفاجيء الى حد الذهول.. خصوصاً وان حجة الاعتقال كانت - «عدم التأثير على الشاهد..»!!

هذا وأفادنا المحامي وليد الفاهوم، الذي يترافع عن المحامي عريدي، بأن الادعاء العام كان قد أعتقل المحاميين المذكورين لمدة ١٨ يوماً قبل سنتين.

تحصيل (٩٠٠) الف شيكل الشهر الماضي لخزينة الاحتلال في بيت لحم وحدها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر مطلعة ان دائرة ضريبة الدخل الاحتلالية في منطقة بيت لحم انهت تحصيل الضرائب من المكلفين بدفع الضريبة لشهر تشرين الاول الماضي. وقد بلغت حصيلة هذه الضرائب في منطقة بيت لحم وحدها (٩٠٠) ألف شيكل جديد.

وفد شركة كهرباء القدس يعود من الاردن بخفي حنين

□ النظام الاردني مستمر في تآمره على الشركة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نشرت الصحف المقدسية، يوم امس (السبت)، نبأ زيارة وفد من مجلس ادارة شركة كهرباء القدس، برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة بالوكالة، حنا ناصر، الى عمان ولقائه هناك ببعض المسؤولين الاردنيين - بينهم رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي.

واستغرب المواطنون في المدينة استمرار النظام الاردني في اتباع سياسة «النعامة» في التعامل مع مشكلة الشركة العربية التي اسهم النظام الاردني بقسطه في خلقها.

وتبين ان رئيس الوزراء الاردني «اشترط» تمديد فترة امتياز الشركة مدة (٢٠) عاماً مقابل دعم الاردن للشركة! والمعروف ان سلطات الاحتلال رفضت، بدورها، في وقت سابق تمديد فترة امتياز الشركة العربية وسنت قانوناً يسلخ جزءاً من منطقة امتياز الشركة.

«وجهاء» الدهيشة في عرف الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان «الوجهاء» الذين زارهم رئيس الادارة المدنية واجتمع اليهم في مخيم الدهيشة، حسب زعم راديو «الجيش الاسرائيلي»، لم يكونوا سوى أحد زلم روابط القرى الذي عين «مختاراً» من قبل الاحتلال.

وعلم من مصادر مخيم الدهيشة ان الرئيس المذكور زار، فعلاً، بيت المختار وان عشرات الجنود رافقوا الرئيس في زيارته الليلية لتأمين سلامته، ليلة الخميس الماضية.

وتضيف المصادر المطلعة ان «المختار» مقاطع بشكل شامل وليس له اية صفة اعتبارية خلافاً لما تزعمه سلطات الاحتلال.

مصرع (٧٢) جنديا مغربيا خلال معارك مع مقاتلي جبهة البوليساريو

● فاس (المغرب) - إعترفت الحكومة المغربية، مؤخرا، بأن معارك ضارية دارت بين قواتها النظامية وبين قوات جبهة البوليساريو في جمهورية الصحراء الغربية أدت إلى مصرع (٧٢) جنديا من جيشها النظامي في هذه المعارك حتى الان. كما ادعت بقتل (٢٤٥) جنديا من أفراد جبهة البوليساريو.

وعلى صعيد آخر وصلت إلى فاس، يوم الجمعة الماضي، بعثة الامم المتحدة المكلفة بجمع المعلومات والمعطيات الفنية من اجل تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية.

وتتألف البعثة التي يترأسها عبد الرحيم فرح، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية، من (١٥) خبيرا إختصاصيا في عمليات الحفاظ على السلام والامن والامداد والتموين والادارة الاجتماعية والعامة.

وذكرت وكالة الانباء المغربية أن البعثة ستنقل إلى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وإلى رئيس منظمة الوحدة الافريقية، كينيث كاوندا، العناصر التي يحتاجانها لاستئناف جهودهما من أجل التوصل إلى تسوية سلمية في المنطقة.

١٨ اتحادا شبيبيا اوروبيا يدعو ادارة ريغن الى الاحتذاء بالمبادرات السلمية السوفييتية

● بون - «ادن» - احتلت قضايا اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية في شمال اوروبا ومنطقة دول البلقان مكانة الصدارة في لقاءات ممثلين عن الاتحادات الشبيبية في (١٨) بلداً اوروبياً.

فقد بدأ هذا اللقاء اعماله، امس الاول، في مدينة هانوفر في المانيا الاتحادية. ورحب المجتمعون بمبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية، خاصة استعداده للعمل على اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في شمال اوروبا. ودعوا الولايات المتحدة الى تقديم ضمانة مماثلة، ايضاً.

واكد فالنتين غريغوروف من بلغاريا ان اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في البلقان تعتبر مساهمة من الدول الصغيرة والمتوسطة في دفع عملية اقامة نظام امني جماعي في اوروبا الى الامام.

هذا، ويواصل اللقاء، الذي يرجع اجراؤه الى مبادرة من منظمة شبيبة الحزب الاشتراكي - الدمقراطي في المانيا الاتحادية ومنظمة الشبيبة الالمانية الحرة في المانيا الدمقراطية اعماله، اليوم (الاحد)، في مدينة ماغديبورغ في المانيا الدمقراطية بمناقشات حول الطرق المؤدية الى نزع السلاح الكيماوي والتقليدي في اوروبا.

تشاوشيسكو يصل اليوم الى مصر

● بوخارست - عن راديو مونت كارلو - يتوجه الرئيس الروماني، نيقولاي تشاوشيسكو، غداً (الاثنين)، الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام. وفي جعبته، على ما يبدو، اقتراحات جديدة لتنشيط «عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وسيجري الرئيس الروماني مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك بهذا الشأن.

وزير خارجية تونس يزور ليبيا

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء ان محمد المستيري، وزير خارجية تونس وصل صباح أمس (السبت) الى طرابلس.

وكان في استقبال المستيري لدى وصوله الى المطار جاد الله عزوز الطالحي، وزير الخارجية الليبي وعبد العاطي العبيدي المندوب الدائم لليبيا لدى جامعة الدول العربية.

وكانت تونس وطرابلس قد أعادتا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي علاقاتهما القنصلية ثم اعادتا فتح حدودهما بعد قطيعة كاملة دامت اكثر من عامين.

اطلاق سفينة شحن فضائية سوفييتية جديدة

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تاس» انه تم اطلاق سفينة شحن فضائية جديدة غير مأهولة «بروغرس ٣٣» لتزويد رائدي الفضاء السوفييتيين على متن المحطة المدارية «مير» بالمؤن.

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ان كل الانظمة على متن السفينة «بروغرس ٣٣» تعمل بصورة طبيعية بعد الاطلاق الذي تم مساء امس الاول (الجمعة).

وكانت سفينة الشحن الفضائية «بروغرس ٣٢» قد انفصلت يوم الثلاثاء الماضي عن المحطة «مير» قبل ان تدخل يوم الخميس الغلاف الجوي للارض. وكانت هذه السفينة قد اطلقت يوم ٢٤ ايلول لتنضم الى المحطة التي وضعت في مدارها حول الارض منذ شباط ١٩٨٦.

والرائدان يوري رومانينكو والكسندر الكسندروف موجودان على التوالي منذ فبراير ١٩٨٦ ويوليو ١٩٨٧ على ظهر المحطة الفضائية ومن المنتظر ان يبقيا فيها حتى نهاية العام قبل ان يحل محلهما فريق اخر.

قوى المعارضة في كوريا الجنوبية تشكل هيئة لمراقبة مجريات انتخابات الرئاسة

● سيئول - «ادن» - شكلت قوى المعارضة في كوريا الجنوبية، يوم الجمعة الماضي، هيئة لمراقبة مجريات انتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها في الـ ١٦ من الشهر القادم.

وشارك في الاجتماع التأسيسي الذي عقد في العاصمة، سيئول اكثر من (٣٠٠) شخصية من قوى المعارضة.

وسيعمل في اطار هذه الهيئة حوالي ربع مليون متطوع لمراقبة عملية الاقتراع في صناديق الانتخاب وجرد الاصوات.

مصرع شخص وجرح (١٢) اخرين في الباكستان

● اسلام اباد - «تاس» - قتل شخص واحد وجرح اثنا عشر شخصا آخر، يوم الاربعاء الاخير، لدى انفجار قنبلة في مدينة بيشاور التي تقع على مسافة (١٦٠) كم شمال غربي العاصمة الباكستانية.

واعلنت السلطات ان الارهابيين وضعوا القنبلة في موقف للباصات بمنطقة يقطنها عدة الاف من اللاجئين الافغان الذين وقعوا ضحية هذه الفعلة الاجرامية.

وقد لقي اكثر من (٢٥٠) شخصا مصرعهم في العام الحالي نتيجة الانفجارات التي جرت في مختلف المراكز السكنية في الباكستان.

في جنوب افريقيا: موت رجل ابيض لان الشرطي منع ممرضات من السود من معالجته

● جوهانسبورغ - الوكالات - الانظمة والسياسة العنصرية التي يتبعها نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا وقعت هذه المرة مباشرة على رأس مواطن ابيض في تلك البلاد وكلفته حياته.

فقد ذكرت صحيفة «ستار»، الصادرة في «جوهانسبورغ»، ان المواطن المذكور تعرض لحادث طرق واصيب اصابات بالغة. وتطوعت ثلاث ممرضات سوداوات من السكان الاصليين صررن صدفة، لمعالجة المصاب. الا ان شرطي المرور في المكان منع الممرضات الثلاث من لمس المواطن «الابيض النقي». فكان ان فقد الرجل حياته بعد فترة قصيرة على قارعة الطريق!

افتتاح ممثلية المؤتمر الوطني الافريقي في موسكو

● موسكو - «نوفوستي» - قدم هنا سيمون ماكينا اوراق اعتماده بصفته اول ممثل للمؤتمر الوطني الافريقي في الاتحاد السوفييتي. ويذكر ان موسكو تحتضن، الى جانب ممثلية المؤتمر الوطني الافريقي، بعثتين دبلوماسيتين لمنظمتين اخريين هما منظمة التحرير الفلسطينية و«السوابو».

وقال سيمون ماكينا (٥٢ عاماً) وهو عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الافريقي في اثناء مراسيم تقديم اوراق الاعتماد ان افتتاح الممثلية في موسكو سوف يساعد على تعزيز وتطوير العلاقات بين منظمته والاتحاد السوفييتي وبين شعبي الاتحاد السوفييتي وجنوب افريقيا. وقال : ان مساعدة الشعوب المناضلة من اجل استقلالها وتحررها الاجتماعي كانت وتظل احد اهم مبادىء السياسة الخارجية السوفييتية على مدى سبعين سنة، بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا العام ١٩١٧.

ويذكر ان سيمون ماكينا من مواليد العام ١٩٣٥ وهو عضو في المؤتمر الوطني الافريقي منذ ان بلغ السابعة عشرة من العمر. وعندما شدد بوليس نظام الفصل العنصري الارهاب وصعد حملة التنكيل، في مستهل الستينات، اضطر سيمون ماكينا لمغادرة جمهورية جنوب افريقيا، وهو يعيش في المهجر منذ العام ١٩٦٢. وتخرج سيمون ماكينا من جامعة موسكو العام ١٩٦٨ بدرجة الماجستير في الاقتصاد.

وتحدث ميخائيل كابيتسا، رئيس اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا، مرحباً بممثل المؤتمر الوطني الافريقي ومؤكداً ان شعب جنوب افريقيا يمكن ان يعتمد دوماً على مساندة الشعب والحكومة السوفييتيين في نضاله من اجل الحرية والدمقراطية وضمان حقوق الانسان.



● اكثر من عشرة آلاف مواطن تجمعوا، قبل ايام، في احدى ساحات ريغا (عاصمة جمهورية لاتفيا السوفييتية) ورفعوا الشعارات التي تندد بالتدخل الامريكي في شؤون جمهوريتهم الداخلية ●

وزير خارجية جمهورية لاتفيا السوفييتية يعري الاشاعات الغربية الرخيصة والتدخل الاجنبي

● موسكو - «نوفوستي» - وصف وزير الخارجية لجمهورية لاتفيا السوفييتية ليونارد بارتكفيتش دعوات اعضاء في الكونغرس الامريكي لإعتبار يوم الثامن من نوفمبر عيداً لاستقلال لاتفيا بأنها تدخل وقح في شؤون جمهورية لاتفيا الداخلية.

وقال بارتكفيتش في مؤتمر صحفي عقد هنا، يوم الخميس الماضي، «ان محاولة رجال الكونغرس تعليم شعب لاتفيا كيف يفهم تاريخه ويقرر مصيره تعتبر مضاربات رخيصة مهينة لكرامتنا القومية».

واضاف الوزير السوفييتي «انه بالرغم من كوننا شعباً صغيراً الا اننا نفهم جيداً دروس التاريخ بدون مساعدة رجل الكونغرس الامريكي»، منوهاً الى ان قيام السلطة السوفييتية في لاتفيا تطلب «تضحيات جسام من قبل اجدادنا وابنائنا».

واضاف : لا نريد الاعتراف بسلطة اخرى. وقال ان السلطة السوفييتية في لاتفيا اقيمت بالنضال الثوري لشعب لاتفيا وانتزعتها الشغيلة وجميع فئات الشعب.

واضاف : «ان الحدثين المشهودين الرئيسيين بالنسبة للاتفيا السوفييتية هما ذكرى ثورة اكتوبر وذكرى اعادة اقامة السلطة السوفييتية لديها».

ومضى يقول ان الانباء التي ظهرت في الصحف الغربية الزاعمة بوقوع اعمال شغب في ريغا ومدن لاتفيا الاخرى ونشاطات للقوميين والاعتقالات بالجملة هي اختلاقات مثيرة للاستغراب من حيث منطقها. فلم تقع اية احداث سياسية لا في ريغا ولا في الجمهورية عموماً. ففي ريغا جرى احتجاز خمسة اشخاص في حالة سكر وفي لاتفيا عموماً ٨ اشخاص. ولم تجر اية اعتقالات لدوافع سياسية ولم تقع اية حوادث عنف قط.

تاجيل اجتماع اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة حتى الشهر القادم

* تأجيل زيارة ابو جهاد الى عمان * حبش في موسكو *

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصادر مقربة من اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة ان اللجنة اجلت اجتماعها الذي كان من المقرر عقده غداً (الاثنين) الى شهر كانون الاول القادم.

وعلم من المصدر نفسه ان زيارة خليل الوزير (ابو جهاد)، الذي يرأس الوفد الفلسطيني في هذه اللجنة والذي كان ينتظر وصوله الى عمان اليوم (الاحد)، قد تأجلت ايضاً.

واضاف المصدر نفسه في تفسير هذا التأجيل ان اللجنة الفنية المكلفة بوضع جدول الاعمال لم تنه اعمالها في الوقت المطلوب وانها ستجتمع غداً في عمان لتعكف على هذه المسألة.

وكانت اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة، التي انشئت عام ١٩٧٨، قد جمدت انشطتها اثر انتهاء «التنسيق» بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في فبراير (شباط) ١٩٨٦. وذكر راديو مونت كارلو ان جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وصل مساء امس الاول الى موسكو تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومن لجنة التضامن الافرو - اسيوية.

واضاف الراديو، استناداً الى مصادر فلسطينية، ان المحادثات التي سيجريها الدكتور حبش مع المسؤولين السوفييت ستتناول التطورات السياسية الفلسطينية والعربية الأخيرة وخاصة ما تمخض عنه مؤتمر قمة عمان والجهود المبذولة لتطبيع العلاقات السورية - الفلسطينية، اضافة الى الوضع في لبنان.

ميليشيات لحد :

فشل عملية تبادل اسرى لبنانيين بطيار اسرائيلي

● حاصبيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اشارت ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل يوم الخميس الماضي الى فشل مفاوضات بشأن تبادل طيار اسرائيلي اسير حركة «أمل» ببعض المعتقلين اللبنانيين في سجن «الخيام» (جنوبي لبنان) الذي تسيطر عليه اسرائيل.

واكد راديو وتلفزيون «جيش لبنان الجنوبي» انه واسرائيل كانا على استعداد لاخلاء سبيل ٢٥٠ لبنانياً معتقلين في سجن «الخيام» ولكن ليس في وسعهما التفكير في الافراج عن فلسطينيين مثلما طالب بذلك نبيه بري، رئيس حركة «امل»، التي اوقعت في الاسر طياراً اسرائيلياً يوم ١٦ تشرين الاول العام ١٩٨٦.

واكد داود داود، رئيس اللجنة التنفيذية لحركة «امل» امس (الخميس) لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وانه لم تجر اية مفاوضات مع «جيش لبنان الجنوبي» واسرائيل بهذا الشأن».

وكان بري قد اقترح مراراً تبادل الطيار الاسرائيلي مقابل ٤٠٠ فلسطيني. وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» قد طالبت باخلاء سبيلهم مقابل الافراج عن اربعة اساتذة من بينهم ثلاثة امريكيين اختطفوا في بيروت الغربية يوم ٢٤ كانون الثاني الماضي.

وكانت حركة امل قد أوقعت في الاسر بالقرب من صيدا (٤٢ كم جنوب بيروت) طياراً اسرائيلياً بعد ان أسقطت المدفعية الفلسطينية المضادة للطائرات طائرته بينما كان يقوم بغارة على مخيم عين الحلوة.



روعة !

يتعاظم الاحترام الجماهيري للدور الجدي المؤثر الذي يقوم به حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في التصدي لمجمل السياسة الحاكمة، المعادية للشعب العامل وللسلام العادل، وفي التقدم بقضايا الجماهير المعاشية والوطنية الى امام، مسجلاً المزيد من المكاسب العينية لها ومدافعاً عن هذه المكاسب، ومؤثراً تأثيراً ايجابياً على الرأي العام الاسرائيلي في اتجاه فتح عيونه على حتمية تحقيق السلام العادل.

ونسجل، من الدلائل الاخيرة على تعاظم الاحترام لدورنا الجدي والمؤثر، الروعة في الشعور العام بالوزن النوعي التي تجلت في افتتاح الاجتماع المنطقي الموسع لحزبنا في منطقة الناصرة وفي مظاهرة الالوف التي سبقته يوم الجمعة امس الاول في مدينة الناصرة المتجددة كل يوم بفضل اهلها المجدين وقيادتهم الشيوعية والجبهوية.

كنت ستسمع رنة الابرة لو وقعت على الارض حين كان حوالي الف انسان جالسين في قاعة بيت الصداقة الكبرى يصيخون السمع الى الكلمات الرصينة والمسؤولة التي القاها قادة حزبنا ورؤساء بلديات وسلطات محلية، خصوصاً البيان الشامل الذي القاه الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب. كان ظاهراً شعور المجتمعين، من حزبيين وجبهويين، بأنهم ليسوا «ريشة في مهب الريح» بل أصحاب وزن فعلي في ميزان القوى في وطنهم وان هذا الحزب، الذي قاد مسيرتهم منذ النكبة الكبرى وحقق لهم بسياسته الوحدوية المسؤولة الحكيمة منجزات سياسية وتنظيمية على رأسها الجبهة القطرية والجبهات المحلية ولجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واتحادات الطلبة الجامعيين والثانويين واتحاد الكتاب العرب واتحاد النساء وجبهات نقابية ودور حضانة ومراكز ثقافية ومؤسسات للدفاع عن الزراعة والمزارعين وعن التعليم وعن الصحة وكتل برلمانية وهستدروتية ونقابية محلية وصحف ومجلات يومية واسبوعية وشهرية واسعة الانتشار محبوبة ومحترمة جماهيرياً وعالمياً طليعية في سياستها وفي مضمونها وفي اصدارها العصري ومنها المتخصص في القضايا الفكرية وبالقضايا الادبية والعلمية، وبشؤون الشبيبة والمعلمين والطلبة وبالقضايا الرياضية. هذا الحزب أهل لان يقدموا له، خصوصاً في هذه المرحلة التي تتجه نحو ان تصبح مرحلة انتقالية حاسمة في تاريخنا، المزيد والمزيد من الدعم. فهو من هذا الشعب واليه صدقت سياسته وتطلعاته وصمد في وجه اشد القمع حتى لم يعد القمع نفسه يهزه فكيف تهزه كلاب القمع الحارسة؟! يقيناً ان هذا «القطيع» أصبح يعلم بعجزه عن المساس بقلعتنا الحزبية والجبهوية وبواقع اننا قلب من قلب هذا الشعب ودماغ من دماغه ومن لحمه ومن عظمه. فلا يبقى لهذا «القطيع» ما يحلم به سوى صرف انظارنا، بشتائمه السوقية وبذاءة لسانه، عن اولياء نعمته الحكام العنصريين المعادين لشعبهم ولأقدس قضية في وقتنا الحاضر، قضية السلام العادل ـ سلام الشعوب بحق الشعوب.

لقد تجاوزنا الى غير رجعة هذه الاستفزازات الحقيرة. فالمهمات الضخمة والمصيرية، التي يحملنا اياها شعبنا والمرحلة الانتقالية الحالية، لا تبقي لدينا اي وقت نصرفه على هذه الترهات او غيرها. نحن نستهدف هدفاً ضخماً ـ تغيير «الدنيا» في وطننا وفي شرقنا ـ عن هذا الهدف لن نغير ولن نبدل!

(«الاتحاد»)

هل يعود شمير بخفي حنين ام بخف واحدة؟

●بقلم: نسيم ابو خيط●

●ذكرت وسائل الاعلام ان رئيس الحكومة، شمير، سيعلم الرئيس الامريكي ريغن بقرار اسرائيل فرض مقاطعة تامة على ارساليات الاسلحة لايران. وكانت وكالات الاعلام قد نقلت قبل ذلك ان الولايات المتحدة بعثت الى حكومة اسرائيل برسائل شديدة اللهجة احتجاجاً على مواصلتها بيع الاسلحة لايران. وتضيف وسائل الاعلام، نقلاً عن فحوى الرسائل الامريكية، شديدة اللهجة، ان الحكومة الامريكية اعلمت اسرائيل بانها تنتظر منها انتهاج «سياسة واضحة فيما يتعلق بموضوع حرب الخليج والاشتراك في الجهد الامريكي ضد ايران والخميني». وبعد هذا الكلام الواضح مباشرة، تكتب صحيفة حدشوت «17-11» ان الخط السياسي المحايد المؤيد للعراق في نزاع الخليج، كما عبر عنه وزير الخارجية شمعون بيرس في تصريحاته، ناجم عن التنسيق السياسي بين اسرائيل والولايات المتحدة. ولما كان شمير ينسق وبيرس ينسق، معناه ان راسي الحكومة استجابا كليا للتنسيق المعلن وغير المعلن مع الولايات المتحدة: المعلن القائل بمقاطعة نظام الخميني، وغير المعلن في تهريب السلاح لايران كلما تطلب الامر للحفاظ على الموازنة التي تمكن طرفي النزاع من الصمود كل في وجه الاخر والاستمرار في هذه الحرب التي تعتبر حاليا من اكبر الاسواق العالمية لتسويق السلاح والسياسة الامبريالية كما تعبر عنها الحماية الامريكية للسفن الكويتية في الخليج.

لكن التقاسم الوظيفي بين شمير وبيرس لا يرتبط بالانتماء الحزبي والتنافس على كراسي الحكم، بمعنى ان الدور العلني قد ياخذه شمير بدلا من بيرس وبالعكس. وقد ثبت ذلك من الفضائح السابقة، واقربها الى موضوعنا ما انيط بحكام اسرائيل من ادوار سابقة في تنفيذ مخططات بيع السلاح وتهريبه الى ايران ونقل اجرة الكونتراس الذين يدافعون عن الحرية الامريكية في نيكاراغوا. فلماذا لا يواصلون ذلك برغم الاحتجاجات والانتقادات العلنية؟ ففي السابق ايضا، يوم كان يجري تنفيذ الصفقة الاولى كانت الحكومة الامريكية تحتج والبيت الابيض يحتج، علنا، على بيع السلاح لنظام الخميني بعد ان تكون قد صادقت على الفاتورة.

غير ان سفر رئيس الحكومة شمير، لن يقتصر في هذه المرة على المساومة على العمولة الناجمة عن تنفيذ الصفقات، كما هي حال زيارة زعيم المتمردين في افغانستان مثلا ـ الذي التقى به ريغن قبل شمير، بعد ان اتم صفقة بيع صواريخ امريكية لايران.. فزيارة شمير مرتبطة بقضية مصيرية جديدة تخص الصناعة الحربية ومصلحة تطوير الوسائل القتالية في اسرائيل.. وهي لا تقل اهمية عن مشروع انتاج طائرة اللافي. فوسائل الاعلام لم تخف قلق اسرائيل وخوفها من فقدان دورها، او على الاقل اجزاء كبيرة منه، في مشروع حرب النجوم، بعد الانهيار الاقتصادي الكبير الذي الم بسوق النقد العالمي ويتهدد الدولار والاقتصاد الامريكي برمته. ويدور الحديث اليوم علنا عن الامكانيات التكنولوجيه الكبيرة التي تملكها اسرائيل لانتاج انواع صواريخ افضل من تلك التي تملكها الولايات المتحدة. ومن بين هذه الانواع صاروخ من نوع «بوباي» رصدت له الولايات المتحده ـ كما تقول الاخبار ـ 8 ملايين دولار لاختباره، ونوع اخر من الصواريخ اكثر جدية واكثر تكلفة يطلق عليه اسم عبري هو «حيتس» ومعناه السهم، تصفه وسائل الاعلام المحلية، على لسان مصادر اجنبية بانه «ذو مقدرة مذهلة على المناورة وله راس متفجر كبير وانه معد لانزال صاروخ العدو في المرحلة الاولى من مساره نحو الهدف وتفجيره الى شظايا حتى لو لم تكن اصابته مباشرة».. وقد اقتنع الامريكيون ومنهم وزير الدفاع الاسبق واينبرغر، الذي لم يكن متحمسا، قبل ذلك، للصناعة العسكرية الاسرائيلية.. ذلك لكون الصاروخ العتيد سيشكل الرد الحاسم لانزال صواريخ بالستية ذات مدى متوسط من النوع الذي يتهدد اوروبا «يديعوت احرونوت 17-11-87» بقي ان نقول ان المرحلة الاولى من انتاج هذا الصاروخ تتطلب 200 مليون دولار لبناء نموذج له.

فما الذي ابقته بورصة نيويورك لشمير وحكام اسرائيل، ومن تحتهم الصناعة العسكرية، من هذا المبلغ؟

جاء على لسان وزير الدفاع الامريكي الجديد، عشية تسلمه المنصب ان التقليصات في ميزانية حرب النجوم قد تمنع اشتراك الولايات المتحدة المقرر في تطوير الصاروخ. «المصدر السابق». وتضيف الصحيفة: «في البداية كان الحديث يدور عن ان الامريكيين سيمولون 90٪ من المبلغ المطلوب للصاروخ الجديد، وبعد ذلك جرى الحديث عن اقتسام النفقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، وفي مرحلة اخرى ذكرت امكانية استخدام اموال المساعدة العسكرية بصورة جزئية».

ولكن لنواصل احصاء الاضرار التي احدثها انهيار البورصة في وول ستريت، التي يبدو ان من بين مهمات زيارة شمير الحالية سبر غورها، «قد تخسر اسرائيل 8٪ من المساعدة المدنية السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة البالغة 1,2 مليار دولار، ومن المساعدات العسكرية البالغة 1,8 مليار دولار. هذا ما تحدده ورقة الموقف الرسمي الذي نشرته في هذه الايام مصلحة الاعلام الامريكية.. ورئيس الحكومة شمير الذي سافر للولايات المتحدة سيحاول في مقابلاته مع رجالات الحكومة واعضاء الكونغرس ان يبذل الجهد للتخفيف من سوء الضربة. وسيكون هذا هو الموضوع المركزي الذي سيطرحه في محادثاته مع الرئيس ريغن ومع وزير الخارجية شولتس» «هارتس 18-11».

اذن، فلا يدور الحديث عن ان شمير ذاهب لتسلق شجر النخيل لاكل البلح، وانما للملمة الحطام الذي سيبقيه الانهيار في البورصة الذي ما زال يهوي..

فهل يكتفي شمير بما اكتفى به زعيم عصابة المجاهدين في افغانستان، الذي التقى ريغن من قبله وقبض ثمن نقل صواريخ ستنغر لايران، ام سيكون من نصيبه العودة بخفي حنين الاثنتين؟

شهادة تقدير لبلدية عكا..!!

● بقلم: المهندس باسم حزان ـ عكا ●

تزداد، يوما بعد يوم حملات النظافة وازالة القاذورات التي تقوم بها بلدية عكا في عكا القديمة وخاصة في الاحياء وفي ازقة المدينة القديمة، بحيث اصبح من الصعب رؤية اكوام القاذورات والنفايات المتراكمة باستثناء بعض المزابل التي لا تحوي عدة اطنان من القاذورات، وهو امر من الطبيعي ان يجري التغاضي عنه وخاصة لما لاتحويه هذه المزابل من اخطار امراض شتى.

وتصل حملات النظافة هذه اوجها في نهاية كل اسبوع، واعتبارا من ساعات بعد الظهر من كل «عيريف شباط» حيث يقوم عمال البلدية بأعمال التنظيف في شارع الفاخورة، مرآة عكا القديمة، والذي اطلق عليه حماة الدمقراطية «شارع الجناه» خلافا واستثناء لكثير من شوارع عكا القديمة التي لا تحمل اسما على الاطلاق. الا ان البلدية، وتفاديا لاستفزاز مشاعر المواطنين العرب، قررت ان تطلق على الشارع المذكور اسم احد اعلام العرب وخلال فترة قصيرة جدا لا تتعدى الف سنة.

وبلدية عكا حريصة على سمعة المواطنين العرب الطيبة في عكا القديمة، وحتى لا يتكون لدى السياح انطباع سيء عن العرب فيها، قامت بتثبيت حواجز واقية على جانبي الشارع دون ان يطالبها احد بذلك، باستثناء عشرات المطالبات والمنشورات والوفود الى البلدية بهذا الشأن وطوال اكثر من عشر سنوات وحتى اليوم، وذلك حتى لا يقع الاطفال العرب في هذا الحي طعما لعجلات السيارات، باستثناء سبعة حوادث دهس راح ضحيتها طفل في السادسة من عمره وتشوه الآخرون. فهل بقي لنا الا شكر هذه البلدية التي تتدارك الاخطار والمصائب بعد وقوعها!!

واما بالنسبة لهذه الحواجز فقد اشترط سكان حي الفاخورة ان تكون «معاقة» كلها، وان تكون «ماكليتها». والا ماذا سيقول السياح عنا عندما يرون حواجز جديدة؟

وايام الشتاء القارص مدهشة حقا. فالبلدية لاتقوم فيها بقطع التيار الكهربائي عن عكا القديمة الا لبضعة ايام وفي فترات متقطعة، ومرة من «المرايه» لثلاثة اشهر متتالية، وذلك حرصا من البلدية على عدم ارتطام الناس من شدة النور المسلط في ازقة عكا القديمة. وللمحافظة على القيم الانسانية لعرب عكا ضد ارتفاع نسبة الكثافة السكانية في المدينة التي يكفي ان الكثافة فيها اعلى نسبة في العالم

في عكا القديمة 32 الف نسمة للكيلو المربع الواحد وتليها القدس الشرقية ـ 30 الفا للكيلو المربع الواحد فمدينة ماكاو على الحدود الصينية 17 الفا

يعني «المظبوط» يعطي العافية لهيك بلدية التي تبني العمارات متعددة الطوابق المخصصة لعرب عكا فقط والتي تحيطها الحدائق الجميلة ورياض الاطفال والساحات والملاعب الخ.. الخ تماما كما في عكا الجديدة «وازود شوية».

وتأتينا بعد ذلك قضية ترحيل عرب عكا الى المكر. فلقد بذلت البلدية وتبذل جهودا خارقة لمقاومة ترحيل العرب من عكا الى المكر «مابيهون على البلدية ولا على السلطة». فقبل عقدين من السنين حاولت عشرات العائلات العربية من سكان عكا القديمة «الهرب» من عكا والنزوح الى قرية المكر، فهبت البلدية والسلطة ووقفت وقفة رجل واحد ضد قيام السكان العرب بترحيل انفسهم من المدينة، وقامت البلدية والسلطة بتقديم القروض والمنح والمساعدات المختلفة لهم لكي يبقوا في مدينتهم التاريخية، التي لم يعلن المسؤولون غير عشرات المرات انهم يريدونها «نظيفة» من العرب، «لكن مع مين تحكي. بحبوا المكر ياعمي، والمحبة من الله». ومحبة المكر ادت الى عودة قسم من المرحلين ثانية الى عكا.

اما المدارس فحدث ولا حرج، فهي من ارقى ما يكون وخاصة داخل غرف التدريس حيث تفوح روائح الرطوبة العطرة وكأنها رائحة الياسمين. واكثر ما يلفت الانتباه، وهي ميزة تتمتع بها احدى المدارس العربية في عكا، وربما في بعض قرانا العربية التي لم تصلها الدمقراطية بعد. ان سقوف الغرف آيلة للسقوط. وان المنطق الدمقراطي جدا لمسؤولي البلدية يؤكد ضرورة المحافظة على الرطوبة في الحيطان والسقوف خصوصا وقد اكد الاطباء في صناديق المرضى بأن الرطوبة لا تسبب الامراض للطلاب فيما عدا مرض واحد اسمه «الروماتيزم»! كما ستدهش جدا حين تعلم ان كل طلاب المدارس العرب يصلون الى مدارسهم في السابعة والنصف من صباح كل يوم وقبل البدء بانشاد نشيد «في عيد استقلال بلادي ـ غرد الطير الشادي» فرحا منهم بالمكيفات التي زودتها البلدية لمدارسهم. ولهذا فهم لايصلون الى مدارسهم «غرقانين ومبللين» في ايام الشتاء من الباصات الحديثة «اللي يلعن ابامها».

وعلى ذكر الباصات والمواصلات عموما بين عكا القديمة والجديدة فهي منظمة بشكل يستحيل معه ان ترى مواطنا يخرج من عكا القديمة او يدخل اليها سيرا على الاقدام. فهناك باص كل بضع دقائق الى عكا القديمة وحتى بين ازقتها صيفا وشتاء، ولهذا، فانك اذا رأيت امهات يحملن اطفالهن في الشتاء او في الشمس المحرقة صيفا الى «كوبات حوليم» في عكا الجديدة، فاعلم ان هؤلاء من «عشاق التمشاية» فقط. ويبدو ان البلدية وشركة اجد، نظرا لكثرة الباصات الداخلة والخارجة من عكا القديمة والتي يأخذ بعضها بخناق بعض، قررتا تطويل المدة بين الباص والآخر من بضع دقائق الى سبع سنوات، رحمة بالسكان واستجابة لنداء الضمير.

وهناك العديد من «نعم» البلدية والسلطة على عرب عكا لا يتسع المجال لذكرها، مثل قضايا الصيادين وقضايا السكن والنوادي وغيرها، التي سنحاول ذكرها في شهادة تقدير اخرى. ذلك ان نعم البلدية على عرب عكا لا تعد ولا تحصى، «والضربة» ان البلدية والسلطة مع كل هذا لاتحملنا «جميلة» ابدا ابد.. فهي تعمل بالمثل القائل «اعمل مليح وارم في البحر» ربما لان البحر قريب.

بهذا المنطق يحاولون التشكيك في الموقف السوفييتي الثابت

● بقلم: رمزي حكيم ●

● نطرح السؤال مباشرةً:

ما هي حقيقة الموقف السوفييتي من المؤتمر الدولي؟ وماذا عن الشائعات الاسرائيلية حول تغيير الموقف السوفييتي من التمثيل الفلسطيني المستقل في المؤتمر ؟؟

واذا فكرنا بصوت عال، وأردنا أن نتقصىّ الحقيقة نستطيع ان نجيب مقدماً: ان الموقف السوفييتي بشأن المؤتمر الدولي ذا الصلاحيات يأتي امتداداً منطقيا لموقفه العادل والمسؤول تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فقد أكد الاتحاد السوفييتي مراراً على ضرورة عقد المؤتمر الدولي، للتوصل الى تسوية عادلة وشاملة في المنطقة باشتراك جميع الأطراف بما فيها اسرائيل و م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة.

وقد أصرّ الاتحاد السوفييتي أيضاً ـ وما يزال ـ على الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة عام 1967. واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة كشرط أساسي لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

ما هو المقصود من الرجوع الى هذه الحقيقة ؟؟

لقد نشرت الصحف اليومية العبرية، بعناوين بارزة صاخبة يوم (1987/11/10) أكاذيب وافتراءات أدلى بها «موظف اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه» (!!) الى وكالة أنباء امريكية في واشنطن جاء فيها: «ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، أبلغ بيرس بأن الاتحاد السوفييتي تخلى عن تمثيل م.ت.ف. في المؤتمر..» وقد رد نائب وزير الخارجية السوفييتية، فلاديمير بتروفسكي، على تلك الشائعات الهادفة الى التحريض والتشويه مؤكداً عدم صحتها قائلاً: «ان الموقف السوفييتي صريح وهو اننا نشجعنا ونشجع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وبخصوص التمثيل الفلسطيني في المؤتمر قال بتروفسكي: «من المستحيل تسوية مشكلة الشرق الأوسط بدون تمثيل مستقل (!!) للفلسطينيين». وقال أيضاً: «ان معالجة مسألة التمثيل الفلسطيني تتطلب أخذ موافقة م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بالاعتبار...»

■■■■

لماذا تحاول اسرائيل التشكيك في الموقف السوفييتي الثابت من المؤتمر ؟!

في احدى حواراته الصحفية قال الزعيم الراحل جمال عبد الناصر: «نحن نعلم ان اسرائيل تحاول الآن أن تجد تسوية. ولكن التسوية التي تسعى لها تريدها ان تكون على حساب عرب فلسطين. ثم ان هذه التسوية ـ ونحن واثقون من ذلك بل ان اسرائيل لا تخفيه ـ لن تكون نهاية طريق العدوان، بل ستكون بداية لخطوات عدوانية جديدة لتحقيق حلم اسرائيل المجنون... وهكذا فان تصور أي تسوية كهذه معناه الاستسلام للأمر الواقع كما تريده اسرائيل من ناحية، ثم فتح طريق العدوان من ناحية أخرى».

لنعد بذاكرتنا الى الماضي القريب، الى سلام «الكامب» بين بيغن والسادات، لعندما رحبت اسرائيل بالسادات، كانت عملياً قد جرّدته من جميع اسلحته، اذ تركت السفارات والجامعة العربية مصر. وصعد السادات الحرب الاعلامية ضد العرب. وتخلى عن اتفاقية الدفاع المشترك (!!)، وأسقط احدى القوتين الكبريين من حسابه، فتخلّ عن حليفه ومصدر قوته وسلامه الاتحاد السوفييتي ودفن رأسه في رمال واشنطن وتخلى عن عدم الانحياز بانحيازه التام وحرصه الكامل على انجاح المخططات الامريكية في المنطقة...الخ. ومن جهة ثانية، دخلت الجحافل الاسرائيلية لبنان. لتقتل وتبطش وتذبح تحت راية السلام!!

ماذا نفهم من كل ذلك ؟! هل نفهم ان اسرائيل حقاً راغبة في السلام. واذا كانت راغبة فما هو السلام الذي تريده ؟! أليس سلاماً يقوم على العربدة في طابا، ويصر على نزع السلاح في سيناء، ويرتكب مجازر صبرا وشاتيلا. ويقصف الأحياء العربية ويهدد سوريا، ويكرس احتلال الأراضي العربية ويغلق الجامعات الفلسطينية، وينسف تمثال سلطان باشا الأطرش ؟؟!

أجيبوني بربكم: اي سلام تريد اسرائيل ؟!

لقد بات واضحاً ان السلام الذي تريده اسرائيل ـ وترغب في تنفيذه ـ هو سلام استسلام عربي للأمر الواقع وسلام عربدة... ومن اجل ذلك كانت ـ وما زالت ـ محاولات التسوية والتحريض على الموقف السوفييتي. اذ تعتبر اسرائيل الموقف السوفييتي بمثابة العقبة الرئيسية أمام تنفيذ مخططاتها المجنونة.

ان الحجة الاسرائيلية الأساس لعدم موافقتها على عقد المؤتمر الدولي ترتكز على أمرين:

ـ أ ـ عدم الاستعداد للجلوس وجهاً لوجه مع «المخربين» والمقصود م.ت.ف.

ـ ب ـ عدم اشراك الاتحاد السوفييتي ما دام يعارض أعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل. ويمنع هجرة اليهود.

أولاً... من هو المخرب الحقيقي ؟؟ أهو الذي يوجه نداء من أجل تحقيق السلام العادل لمصلحة الشعبين، يقول فيه: «من غير الممكن تصفية خمسة ملايين فلسطيني، وكذلك من غير الممكن تصفيتهم هم أنفسهم (المقصود الشعب الاسرائيلي ر.ح) لذلك يجب علينا ان نفتش عن حل وان نعيش بسلام..» أم الذي يصر على احتلال أرض الغير، والذي لا يحترم لوائح الهيئات الدولية ولا يكترث لحقوق الانسان ؟!

ثانياً.. لماذا يعارض الاتحاد السوفييتي اعادة علاقاته مع اسرائيل ؟! ان الموقف السوفييتي واضح من هذا الموضوع: لا لاعادة العلاقات مع اسرائيل ما دامت تحتل أراضي الغير وما دامت تصرّ على عدم تنفيذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وما دامت متمسكة بالموقف السلبي من عملية السلام العادل والشامل في المنطقة. وفيما اذا رغبت اسرائيل بالسلام العادل والشامل واعترفت بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وأعلنت عن استعدادها للانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967، عندها يعيد الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل.

■■■■

ان العالم اليوم يفهم جيداً ـ رغم محاولة التشويه الاسرائيلي ورغم التحريض ـ ان الموقف السوفييتي الثابت يعتبر العقبة الأساسية أمام تنفيذ حكام اسرائيل لمخططاتهم المجنونة وأمام عربدتهم في المنطقة، ويعلم كل العالم أيضاً، ويفهم...أنه لا يمكن ايجاد تسوية شاملة وعادلة تنهي ـ الى الأبد ـ الصراع العربي ـ الاسرائيلي بدون تبني الموقف السوفييتي بهذا الشأن. ومهما حاولت اسرائيل ومعها امريكا وعرب امريكا (عرب الكامب) ايجاد حلول استسلامية ستبقى دائماً أمامهم عقبة رئيسية واضحة: لا يمكن أن تكون تسوية بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف. في المعادلة. فسلام بدون الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف يعني استسلاماً عربياً للأمر الواقع. واستعداداً اسرائيلياً لتصعيد العدوان..

هذه حقيقة. يعرفها ويفهمها العالم، كل العالم....

● علي الماشي ● يوسف فرح ● سخنين ●

بعيداً عن مؤتمر عمان

● سألني أحد الاصدقاء ـ وكنا في سهرة عرس ـ عن سبب انقطاعي عن الكتابة من زمان، وقبل أن يسمع ردي تابع: ام ان مواردك قد نضبت وجفت مثل ميزانية اسرائيل!!

وكان صوت الآلات الموسيقية يصم الأذان كعادته، وكعادتها أيضاً كانت الأغاني الصاخبة، غير مفهومة الكلمات، تسأل جارك: ماذا يغنون ؟ فيمط شفته السفلى تعبيراً عن مشاركتك في عدم الفهم، وعبثاً تحاول اقناع أهل الطرب بتخفيض اصوات آلاتهم قليلاً. لا يوافقون. لا بل يشغلون على «سطحيات» الفنية، وكيف يوافقون، وامامهم قد ألقر المكان من أهله، وتراجعت الموائد والمقاعد مرغمة، كي تفسح المجال امام الكتل البشرية المتحركة فيما يشبه القفز، ولم يبق لي مكانه الا «مُسقط واجب» هنا، او جائع هناك! ورأيت من العبث والمستحيل والحالة كذلك ان احاول ان أشرح للصديق اسباب غيبتي عن الكتابة ولو غامرت وفعلت لكانت وجهة نظري ستتوه بين السواعد الملوحة، والأكف المصفقة، والحناجر الهاتفة. فلذت بالصمت ولسان حالي يقول: خلّيها في القلب تجرح...

ومن يومها توالت أحداث كثيرة، كنت في بعضها واحتفظت به لئلا يصل «بعد فوات الأوان»، صار مدير المعارف العربية عربياً لأول مرة في تاريخ «دولة المساواة»، فحظي بتهانٍ مكتوبة غزيرة لكن كل ذلك لم يمنع «نعمة» التقليص التي ضربت مدارسنا. فكان ان أقفرت في الاول من ايلول وظلت مهجورة كأعشاش خريفية.

واكتشفت، لا مناجم الذهب، بل فضيحة اثر فضيحة في اجهزة المخابرات والسجون، وتفتقت العقلية الصهيونية عن حلول، «وترانسفير» يسابق «ترانسفير»، وحلت ذكرى كفرقاسم، وقيادات المعراخ والليكود توزع البسمات، حيث ينبت البرقوق الأحمر مزيناً قبور ضحاياها بمجازرهم في قرانا ومدننا، وقام اتحاد للكتاب فانبرت مقابله «رابطة» تضم «المثقفين والانبياء»! وليسقط سميح القاسم!! وما كاد وعد بلفور يطل بقسماته القبيحة، حتى تفجرت المناطق المحتلة لهيباً يحرق اطراف المحتلين ومرعوبي الخرائط الديمقراطية، التي صار حتى ريغن يفهمها ويقلق بسببها!

وخلال كل هذه الأحداث وغيرها، يغلي قلب الملك حسين حرقة على اوضاع العرب، ويُنشد «زناره» ويعمل على جمع الشمل ولَمّ الشعث، وما هي الا ان يتقاطر اصحاب «الجلالة والفخامة والسيادة والعطوفة والسمو و و......الى «عرين الحسين»، وهات يا طخ وهات يا «بوس»، وتصبري بالله يا صاحبة الجلالة المقهورة. وطائرة تهبط، وطائرة تقلع، وتهفهف العبي على البساط الأحمر، وتتطاول الشباري والسيوف حتى تكاد تلامس الأرض، يترجل ملك «فيهمّ» عليه اخوه الملك معانقاً، وتطلق له احدى وعشرون طلقة، ويهل ولي عهد (لم يأت ابوه خشية ضياع العرش او ماء الوجه مثلاً) فيتصدى له ولي عهد مساوٍ له في المعيار وغير معاكس له في الأهواء، وتنطلق المدفعية تسع عشرة طلقة لا احدى وعشرين، فالناس مقامات، وكل واحد يعرف حده ويقف عنده.

وفي قاعة الاجتماعات الرحبة بالقصر الملكي يفتتح «معزّب الرحن» المؤتمر، فلا يترك من شؤون العرب لا شاردة ولا واردة، غير عالم على ما يبدو بالبوارج الامريكية التي تعكر مياه الخليج.. ثم تقفل الجلسة ويتفرغ الزعماء لدراسة الأمور بشكل مفصل بعيداً عن عيون الرقباء..

ويجلس صحفيو التلفزيون الاردني ينتظرون وصول شيء ما من الارض المحتلة، واذا بالذي يصل غير ما يرغبون فيه، واذا بالذي يصل تأييد مطلق للممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي ـ الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية! فيسقط في ايدي الصحفيين وربما لضيعة التعب!!

وينفض المؤتمر، ويشكل الحسن والحسين عن «اذيالها» كي يودعا من استقبلا قبل أيام، وتعود ارض المطار لتضج مرة اخرى بالسلامات الملكية والجمهورية والأميرية...وتعود «العبي» تهفهف على البساط الأحمر، وتعود الشباري والسيوف الى التطاول، وكان الله في عون «كبار» المودعين المتصببين عرقاً في عز البرد...

صندوق البريد 104

مشروع المجاري

في ام الفحم تقوم البلدية الان ببناء سدّ يحمينا من طوفان المجاري. هذا السد الذي طالما حلمنا باقامته وقد تعاقبت المجالس على تحقيق هذا الحلم الكبير الا ان البلدية الجبهوية حققت الحلم المنشود. فاذا دخلت مدينتنا اليوم، تجدها ورشة عمل من مشروع المجاري الكبير الى بناء المرحلة الثالثة من الثانوية الشاملة كما انجز بناء المرحلة الثانية من مدرسة المتنبي الجديدة جداً. ولو عرجت الى بناية البلدية لوجدت التخطيط لاقامة الخطوط الداخلية للمجاري وللشارع الرئيسي وللمدارس وللملعب البلدي وللقرية الرياضية. ولو تكلمت مع رئيس البلدية لوجدت فيه الروح الوطنية وحب الناس وروح التضحية والمثابرة والأصرار على نيل الحقوق، فهنيئا لشعبنا بهذه البلدية الوطنية والقيادة المجربة التي لم يبق امامها سوى اربعة شهور للانتهاء من مشروع السد، مشروع المجاري، وأن غداً لناظره قريب.

فألف تحية للسواعد البناءة والف تحية لقيادتنا الوطنية والى الأمام.

● مصطفى ابراهيم مغربي ـ ام الفحم ●

● الى كاتب مادة: «دمقراطية تشيشولينا في واحة اسرائيل. نعتذر عن التأخر في الرد وكذلك عن عدم نشرها. نعرف انك ان تمهلت في الكتابة مع مزيد من التركز فبامكانك ان تكتب الينا افضل منها، ونحن ننتظر منك ما هو احسن.

● الى ن.ح.أ. باقة الغربية.

أولاً: الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة.

ثانياً: «النظام الغذائي» ـ يسرنا ان ننشر زاوية عن النظام الغذائي (الرجيم) وعن كيفية اعداد مأكولات شرقية او غربية. وبما ان للنظام الغذائي قواعده الطبية فاننا لن ننشر الا ما يوصي به المختصون الاطباء او من هم مؤهلون لتقديم النصائح لأن نظام الغذاء يرتبط بالحالة الصحية والجسدية

ثالثاً: هل تستطيعين ان تكتبي (انت او غيرك من المهتمين) عن مأكولات خاصة، خصوصاً المأكولات الفلسطينية التقليدية او الشرقية بشكل عام ؟ نرحب بهذا الباب ونفتحه على مصراعيه!

رابعاً: حكاية نورا والمنتوب ـ ضعيفة ولا تصلح للنشر. المعذرة.

● الى «ابو شادي»

ابدا توديل وكليها ومن يرعاها لا يستحقون هذه «النرفزة» حتى وان نجحت في تحويلها الى سخرية، لم تكن موفقة ولذلك نعتذر عن عدم نشرها.

● الى الرفيق ابو سامي من ام الفحم.

اية تقاسيم يمكن ان تسمعها واحدة مثل شوقية عروق في صحيفة مثل الصنارة عن ام الفحم والاتحاد السوفييتي ؟ فلماذا اثارت فيك «التعجب والاستغراب» ؟ لو انها تعرف شيئاً من التاريخ الحديث، او لو ان العمى السياسي والحقد على الشيوعية لا يغشيان بصرها وبصيرتها، لما تساءلت في «تقاسيمها»: «وماذا قدمت هذه الثورة للقضية الفلسطينية منذ سنة 1917 ؟ ولما كتبت «ان 50٪ من اخبار «الاتحاد» عن المدن والقرى العربية تحظى بها ام الفحم».

ان قارىء «الاتحاد» يعرف ان السلطة نهبت 145 ألف دونم من اراضي ام الفحم وهي محرومة من الميزانيات.. ويعرف كل هذه الحقائق من جريدته اليومية التي نعتز بانها تتابع ما يحدث في قرانا ومدننا وخصوصاً في مدينة مثل ام الفحم التي هي نموذج صارخ عن التمييز العنصري ضد كل العرب في هذه البلاد.

طبعا شوقية عروق وصحيفتها يعرفان هذه الحقائق ايضا من «الاتحاد»، ولكن ان تختار ان تقسّم «على كيفها» وكما يروق للسلطة فهذا شأنها! فلتقسم هي مثل هذه التقاسيم النشاز واما انت ورفاقك واهالي ام الفحم فتواصلون نضالكم من اجل مدينتك وشعبكم ومجتمعكم. انها لا تستحق الرد الذي كتبته.

تحية من خاركوف ـ الاتحاد السوفييتي

الى هيئة تحرير وادارة جريدتنا «الاتحاد»
والعاملين فيها.
تحياتنا الرفاقية وبعد.

نبعث لكم هذه البطاقة (صورة لمدينة خاركوف) بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر العظمى. نحن دوماً على ثقة تامة بان جريدتنا وحزبنا الشيوعي كما عهدناها هما الطليعة الحقيقية لجميع الجماهير الكادحة في اسرائيل.

عاشت الحركة الشيوعية العالمية
عاش حزبنا الشيوعي
عاشت جريدتنا المنبر الصادق لجماهيرنا الكادحة.

رفيقاكما سميح فؤاد حدان، وعمر ابو احمد
1987/10/25

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري 9 هاتف 511296 فاكسميليا 511297 مراسلات : ص.ب 104 حيفا 31000

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : 514053

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت 27 هاتف 527753 و 527754 مراسلات : ص.ب 9067 حيفا 31091.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب 42 الناصرة 16000، هاتف : 06/554330 و 06/554824.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح 2 ـ الطابق الأول. هاتف : 02/288366 و 02/271417.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف 04/912431.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : 06/352628.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : 05/261386.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : 06/784151.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي 43 حيفا هاتف 04/671457

العودة الى أسرار نيزك «تونغوس»

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ انفجر في غابات سيبيريا في الساعة السابعة والدقيقة الـ ١٥ من يوم ١٩٠٨/٦/٣٠ جرم سماوي دخل تاريخ الغاز القرن العشرين باسم نيزك «تونغوس». وكانت شدة الانفجار اكبر بكثير من شدة انفجار القنبلة الذرية التي القت بها الطائرة الامريكية على هيروشيما. ولكن البعثات الكثيرة لم تعثر حتى الآن على بقايا ذلك «الضيف السماوي» في منطقة نهر «بودكامينايا تونغوسكا» حيث كان مركز الانفجار.

ويفترض العالم السوفييتي الشاب الكسندر سيمونوف ان الموجة الضاربة الناجمة عن الانفجار رمت بالنيزك الى مسافة مئات الكيلومترات ودفعته الى بطون الارض حتى عمق عشرات الامتار.

وسقط النيزك، وفق حسابات العالم، في وادي نهر «كوفا». وقد توجهت بعثة علمية الى هناك وعثرت على قطعة من الارض قطرها ٢٠٠ متر لا ينمو فيها النبات. ويسمي الناس هذا المكان «مقبرة الشياطين». ولاحظ الباحثون اثار الحريق الواضحة على اغصان الاشجار التي تحيط بهذه القطعة. وعلم سيمونوف انه اكتشف قرب نهر «كوفا» حفر بيضوية الشكل تتراوح اقطارها بين ٢٠ و ٣٠ متراً وان تلك الحفر ظهرت نتيجة لانهيار التربة. ومنع الشتاء البعثة من مواصلة ابحاثها. وسوف يعود الباحثون الى هذه المنطقة في عام ١٩٨٨. وتم تحديد مساحة البحث ٤٠٠ كيلومتر مربع.

علي الطنطاوي وثورة الزنج

● بقلم : حمد محمد خلايلة ـ سخنين ●

● كنت أفيق من نومي بعد الظهر واذاعة السعودية تبث برنامج الشيخ علي الطنطاوي الأسبوعي وهو عبارة عن اجابات على أسئلة تتعلق بأمور الدين. واذا بالشيخ يقول «والنور او الزط أصلهم من الزنج الذين اسروا ايام ثورة الزنج التي حدثت في العراق في ايام الحجاج». ولقد أذهلني جهل الشيخ بالتاريخ العربي الاسلامي. فالزنج، أولاً، شيء والزط شيء آخر. وثانياً، ثورة الزنج لم تقع ايام الحجاج وانما وقعت ايام الخليفة العباسي المعتمد واستمرت ١٤ سنة ٨٦٩ ـ سنة ٨٨٣ م. يقول المثل الشعبي «كل صدفة خير من ميعاد» وهكذا فتحت كتاب «النثر الفني في القرن الرابع الهجري» من تأليف زكي مبارك فوقعت عيناي على العبارة التالية «يعجبني منه ـ الكلام لزكي مبارك عن اللغوي المشهور ابن فارس ـ قوله : وقد كان الناس قديما يجتنبون اللحن فيما يكتبونه او يقرءونه اجتنابهم بعض الذنوب. فأما الآن فقد تجوزوا حتى ان المحدث منهم يحدث فيلحن والفقيه يؤلف فيلحن فاذا نبها قالا (ما ندري ما الاعراب وانما نحن محدثون وفقهاء) فاذا كان المحدثون والفقهاء في عصر العربية الذهبي ـ في القرن الرابع الهجري الذي يعد ألمع فترة في تاريخ العرب والاسلام ـ يجهلون ضوابط لغتهم فان من «حق» الطنطاوي ان يجهل تاريخ ثورة الزنج هذا الجهل المشين. ولقد رأيت من المناسب ان اعرض باختصار لثورة الزنج هذه التي هزت الخلافة العباسية هزاً عنيفاً.

الزنج في الأصل هي «الزنك» بالفارسية ومعناها بالعربية «الحبشة» ومن هنا الاسم زنكبار (زنجبار فيما بعد) أي بلاد الحبشة. من المعلوم ان الناس كانوا قديماً ـ وحتى القرن الحالي في بعض البلاد وخاصة في السعودية ـ يباعون كالسائمة. وكان حظ الخلافة العباسية من العبيد حظ المجتمعات القديمة كلها. كان مصدر الرقيق الاسود في الخلافة العباسية شرق افريقيا وخاصة زنجبار. كان يحشد هؤلاء الزنج في فرق كبيرة ويستخدمون لتنظيف اراضي الدولة من الرواسب الملحية ـ في البصرة وجوارها ـ واستصلاحها للزراعة. والظاهر ان عدد العبيد السود والبيض كان كبيراً جداً. ووفقاً لمصدر عاصر صاحبه ثورة الزنج ان بلغ عدد فرقة واحدة منهم خمسة عشر الف عبد انضموا بكافتهم الى صفوف الثورة.

يقو ابن الطقطقا في كتابه «الفخري في الآداب السلطانية» ان اسم صاحب الزنج علي بن محمد وينتهي بالنسب الى الامام علي بن ابي طالب من زوجته فاطمة الزهراء عليهم السلام. فأما نسبه «فليس عند النسابين بصحيح». وعلى كل حال فانه لم يقم دعواه على اساس مطالب عائلته او شيعته، او ما زعم بأنها عائلته بل ذهب مذهب الخوارج الذين كانوا ينادون بالمساواة ويشجبون التفرقة الطبقية او العائلية او العنصرية وهي المبادىء التي يلاحظ انها اقرب الى فهم اتباعه وانصاره من عبيد زنوج افريقيا، وفقراء البدو وأهل الأرياف المعدومين الذين أثروا حركته الثورية.

يقول ابن الطقطقا المشار اليه آنفاً «وأما حاله ـ حال صاحب الزنج ـ فانه كان رجلاً فاضلاً فصيحاً بليغاً، لبيباً وكان في مبدأ حاله فقيراً لا يملك سوى ثلاثة أسياف حتى انه اهدي له فرس فلم يكن له لجام ولا سرج يركبه بها، فركبه بحبل».

استمال علي بن محمد هذا قلوب العبيد من الزنج بالبصرة ونواحيها واجتمع اليه منهم خلق كثيرون وعظم شأنه وقويت شوكته، وأسس له معسكراً محصناً سماه «المختارة» ثم توجه الى اقليم خوزستان واستولى على الأهواز المدينة الرئيسية فيه.

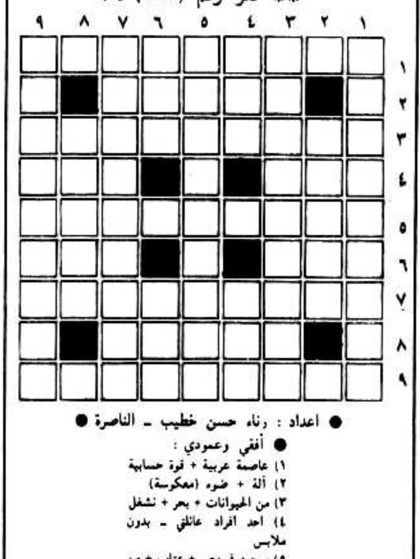
لبى العبيد، كما اشرنا، دعوته وخاضوها معارك ضارية بطولية، معارك ميدان مكشوفة أحياناً ضد جيوش مرتزقة الخلافة، ومعارك صغيرة ضد الأسياد حيناً آخر بسلاح بدائي وأعتدة حربية بسيطة، او بالأحرى، في بادىء الأمر بدون سلاح مطلقاً طوال اربعة عشر عاما وقد أبدوا فيها من ضروب الشجاعة ما يقل نظيره في تاريخ المجتمعات العبودية، وتغلبوا على خصومهم في معارك كثيرة، وقضوا على زهرة جيوشهم ونشروا الرعب في الأصقاع الشرقية من الامبراطورية وحرروا عشرات الوف العبيد مثلهم وألفوا نظاماً خاصاً بهم لا يعرف على حقيقته حتى الآن لقلة المصادر عنه. لقد اجتمع لصاحب الزنج صدق المبدأ وقوة الشكيمة فلم يُفرط بمبادئه في كافة الظروف والأحوال، ولم يخن أتباعه وأنصاره. ولم تستمله العطايا الجزيلة والهبات او تستهوه وعود الحكام ومغرياتهم الدنيوية الخلابة. لقد رفض بإباء في مستهل حركته طلب الأسياد افتداء عبيدهم منه بخمسة دنانير عن كل عبد.

وقد استطاع كما أشرنا ان يهزم جيوش الخلافة الواحد تلو الآخر وينتصر على خيرة قوادها الى ان خرج له ابو احمد الموفق أخو الخليفة المعتمد على رأس جيش لجب سنة ٨٨٠ م وحاصر «المختارة» معقله وقد هد اتباعه الجوع وسدت عليهم المنافذ من كل جانب وعلي بن محمد صامد في المعركة يدافع عن كل حي وشارع وبيت في مدينته. وقد رفض عرض الامام الذي قدم له وأبى بنبل وشمم استهواء «بالحظ الجزيل في دنياه» اذا ما استسلم هو وأتباعه وألقوا السلاح. الا ان هذا العرض ـ بشهادة الطبري معاصر الثورة ـ لم يزد قائد الزنج الا ثورة واصراراً ولم يجب على كتاب العرض بشيء». الى ان استطاع الموفق ذاك ان يدك حصون «المختارة» في معارك ضارية مريرة ويقضي على الثورة ويحمل رأس زعيمها العظيم علي بن محمد البطل القائد الأمين الى بغداد سنة ٨٨٣ م.

واذا كنا نستطيع ان نتفهم وصف الطبري لصاحب الزنج بـ «عدو الله» و «الخبيث» فاننا نستغرب من الدكتور فيليب حتي، الذي عاصر ظهور «حقوق الانسان»، في كتابه تاريخ العرب ـ مطول ـ وصفه «بالمحتال» ووصف سحق جيشه بانزال العقاب بالخارجين».

لقد كانت ثورة الزنج تقدمية في معالمها العريضة، هذا بالرغم من بعض النواحي السلبية في اتجاهاتها ومسارب تفكيرها، مثل تنصيب صاحب الزنج نفسه خليفة، وهو أمر تفرضه ظروف تلك الأيام، واسترقاق الزنج بعض الفلاحين في مقاطعة خوزستان الايرانية، ومنح الاقطاعات الى قواد الزنج دون الجند من اصحاب الرتب الصغيرة. هذا الى العدد الكبير من الضحايا، وبينهم الأبرياء، الذي يقدره البعض بنصف مليون، والبعض الآخر بمليونين ونصف المليون، وينقل حتى عن الطبري انه حدث «بعد احدى المعارك الحامية ان بقي من رؤوس القتلى التي لم يأت لها طالب عدد كبير فألقاها الزنج في قناة فوافت البصرة فجعل الناس يأتون تلك الرؤوس فيأخذ رأس كل رجل اولياؤه».

وفي النهاية اود ان أذكر ان الأستاذ الكبير طه حسين أنشأ مقالة في (الكاتب المصري) التي كان يحررها هو والاستاذ عادل الغضبان في احد اعداد سنة ١٩٤٨ بعنوان «ثورتان» قارن فيها ثورة الزنج في البصرة بثورة العبيد المشهورة في روما بقيادة سبارطاخوس. وقد ذهب كر السنين بما وعيته من مضمون تلك المقالة الا انني ما زلت أتذكر ان تعاطف الكاتب الكبير مع ثورة الزنج كان فاتراً.



● جون ريد ●

جون ريد، الرجل الذي جسّ نبض التاريخ.... مئة عام على ولادته

□ **ولد الكاتب والصحفي جون ريد في ١٨٨٧/١٠/٢٢ لعائلة ثرية في بورتلاند. تخرج من جامعة هارفر عام ١٩٠٦. في هذه الفترة كانت الطبقة العاملة الامريكية في مرحلة تبلورها وقد كان جون ريد مقرباً من يوجين دبس وبيل هيود واليزابيث باطين ووليم فورستر وزعماء عماليين آخرين اثروا على مواقفه السياسية وشدوه الى اضرابات العمال.**

في السنوات ما بين ١٩١١ ـ ١٩١٣ كان ريد مع المضربين في باترسون وكولورادو ولورنس. وقد نشر مقالات غاضبة ضد النظام الرأسمالي ودعا الى تشديد كفاح الطبقة العاملة ضد الاستغلال. وقد اهتم بالنضالات التحررية ليس في بلاده فقط، اذ امضى عام ١٩١٣ اربعة شهور مع جيش بانشو ويلا كتب على اثرها كتابه الأول : «مكسيكو المناضلة»، أبرز فيه دور الجماهير في دفع الثورة وشجب التدخل الامريكي في شؤون المكسيك.

ومع اندلاع الحرب العالمية الاولى (١٩١٤) سافر جون ريد الى اوروبا ليعمل مراسلاً من جبهة القتال. وكانت تقاريره ومقالاته توجه اصابع الاتهام الى المبادرين لهذه الحرب وتعبر عن معارضة لروح العسكرة التي سيطرت على الجبهات.

في عام ١٩١٦ نشر ريد كتابه «ثلاثون تقريباً» وفيه تنبأ بحلول عهد جديد ومستقبل افضل مشيراً الى التطورات التي حدثت في روسيا وهي التي تبشر بهذا المستقبل.

وفي عام ١٩١٧ اوفدته صحيفة «الجماهير» التقدمية الى بتروغراد. وهناك تجول في المدينة وقابل العمال والجنود والفلاحين واطلع على تعاظم المد الثوري في المدينة. وهكذا في اكتوبر ١٩١٧ كان جون ريد الصحفي الشجاع بين قوات الحرس الاحمر التي احتلت القصر الشتوي.

اجرى ريد مقابلات مع لينين وتأثر به وقد كتب عنه «انه قائد شعبي غريب، قائد بفضل وعيه وذكائه، يملك القدرة على شرح أفكار عميقة بأسلوب مبسط وتحليل واقع معين.. ويتمتع بشجاعة ثقافية كبيرة وحادة.

ولقد غرزت الثورة الاشتراكية ومقابلاته للينين في ذهنه فكرة تأليف كتاب عن ثورة اكتوبر من وجهة نظره الذاتية.

في مطلع ١٩١٨ عاد ريد الى الولايات المتحدة. وخوفاً من «الخطر الأحمر» صادرت السلطات تسجيلاته والوثائق التي احضرها من روسيا. وبالرغم من العراقيل التي وضعها النظام الامريكي والاعدادات للتدخل العسكري ضد الجمهورية السوفييتية الفتية، فقد دافع ريد بشجاعة عن الثورة ونتائجها.

وبمساعدة من اصدقاء له استعاد جون ريد تسجيلاته عن انطباعاته وبدأ بتأليف كتابه «عشرة ايام هزت العالم». وقد انتهى من تأليفه في اواخر عام ١٩١٨، وصدر في العام التالي.

كتب في مقدمته «هذا الكتاب هو شريحة من تاريخ مكثف ـ تاريخ رأيته بأم عيني».

لقد روى في الكتاب كل الحقيقة للأمريكيين عن ثورة اكتوبر، وعن لينين وحزبه، الذي كتب عنه «اعتقد ان الحزب البلشفي كان الحزب الوحيد الذي وضع برنامجاً بناء واستطاع ان يطبقه في البلاد». وأضاف : «لا يستطيع أحد أن ينكر ان الثورة الروسية هي احد اهم الأحداث في تاريخ البشرية».

ان ايمانه بالثورة الاشتراكية في روسيا، جعلت كثيرين من الامريكيين اصدقاء مخلصين لروسيا السوفييتية. وعندما زار روسيا في ربيع ١٩١٩ قدم نسخة من كتابه الى لينين. وفي مقدمته للطبعة الامريكية الثانية كتب لينين : «بعد ان قرأت باهتمام بالغ كتاب جون ريد، عشرة ايام هزت العالم، فانني اوصي بحماس شديد ان يطلع عليه كل عمال العالم». مثل جون ريد الولايات المتحدة في المؤتمر الثاني للأممية الشيوعية، وانتخب عضواً في اللجنة التنفيذية.

وفي عام ١٩٢٠ سافر ريد الى باكو للاشتراك في مؤتمر شعوب الشرق. وفي خلال سفره اصيب بحمى لم تمهله طويلاً. وتوفي في موسكو ودفن في الساحة الحمراء بالقرب من سور الكرملين.

ان الاحتفال بمرور مئة عام على ولادته، مع الاحتفالات بمرور سبعين عاماً على ثورة اكتوبر، هو فرصة للتعبير عن التقدير الكبير لهذا الصحفي الموهوب والأممي الصادق. لقد كرّس ريد قلمه للنضال ضد الحرب والعسكرة ودعا جميع الشعوب للعمل من اجل السلام.

ان مؤلفات ريد وأعماله الثورية هي ثروة جميع الثوريين ومحبي السلام والعدالة الاجتماعية في العالم.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ٨٧/١١/١٨)

فيلم يوغسلافي عن الشعب الفلسطيني

● **بلغراد ـ «ادن» ـ عرض هنا يوم ١١/١٨ فيلم وثائقي يسجل القضية الفلسطينية بجميع ابعادها التاريخية والاجتماعية والانسانية والسياسية. ويتحدث الفيلم الذي انتجه الصحفي اليوغسلافي لاسلو توت عن حياة الشعب الفلسطيني من داخل الاراضي المحتلة وفي الشتات مسجلاً بوضوح وجرأة المظاهرات وحركات العصيان الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة كما يسجل اعمال القمع الاسرائيلية ضد السكان العرب الآمنين.**

وأبرز الفيلم القيم الحضارية العربية والاسلامية في فلسطين التي لم تعرف في تاريخها تعصباً قومياً او دينياً ضد أحد. وسجل الفيلم لقطات نادرة من النضال الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨ كما نقل احداث الحصار الاسرائيلي لبيروت ومجازر صبرا وشاتيلا بالصوت والصورة وبشكل درامي دقيق.

وتضمن الفيلم حديثاً مع عدد من كبار المثقفين الذين يتعاطفون مع الشعب الفلسطيني ويدعون للتحالف معه ضد الصهيونية العنصرية وأوضح المصاعب التي يواجهها اليهود المؤيدين للقضية الفلسطينية.

«العصر الذهبي للعرب» في الاذاعة الفرنسية

● باريس ـ و.ص.ف ـ بمناسبة افتتاح معهد العالم العربي في باريس خصصت شبكة الاذاعة الفرنسية الثقافية اسبوعاً للبرامج الثقافية العربية اعتباراً من ٣٠ تشرين الثاني الحالي ٥ كانون الأول القادم.

وسيتناول برنامج «طرق المعرفة» «العصر الذهبي للاسلام من القرن السابع حتى القرن الحادي عشر» مع استضافة مؤرخين ومتخصصين في الاسلام.. الأمويون والعباسيون والخيال العربي.. القرآن والتاريخ واسراء النبي والعالم التركي/العربي. كما سيقدم خلال هذه البرامج الكيمياء العربية مع اشعاع النشاط الفلسفي والأبحاث التقنية والشعر والمسرح والموسيقى.

مهرجان لايبزيج للأفلام الوثائقية

«أفلام العالم من أجل سلام العالم»

● **لايبزيج ـ «ادن» ـ بدأ يوم الجمعة (١١/٢٠) مهرجان لايبزيج الدولي للافلام الوثائقية والقصيرة الذي يقام هذا العام للمرة الثلاثين ويشترك فيه سينمائيون تقدميون من كل انحاء العالم.**

وقد اختارت اللجنة التحضيرية ١٥٩ فيلماً لعرضها في المهرجان من اكثر من اربعمائة فيلم وصلت اليها من ثلاثة وخمسين بلداً ومن برلين الغربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والأمم المتحدة ومنظمة اليونيسكو. وتستعرض خمسة وستون منها في اطار المسابقة على جوائز الحمامة الذهبية والحمامة الفضية وعلى جوائز اخرى خصصتها منظمات دولية ومؤسسات في المانيا الدمقراطية واتحادات دولية للسينمائيين. وسيقدم في اطار مهرجان هذا العام وللمرة الثالثة عرض مئة فيلم فيديو من عشرين بلداً ومن المؤتمر الافريقي الوطني.

وأعلن رونالد تريش مدير المهرجان في مؤتمر صحفي عقده في لايبزيج ان فيلم «دي جورني» اي «الرحلة» الذي يبلغ طول عرضه اربع عشرة ساعة سيشكل احدى دورات المهرجان. ويعالج المخرج البريطاني بيتر واتكينس في هذا الفيلم موضوع الطريق نحو السلام.

وقال رونالد تريش ان الافلام المقدمة ينعكس فيها بصورة متنوعة شعار المهرجان «افلام العالم من اجل سلام العالم» مشيراً في هذا الصدد الى ان مخرجين بريطانيين وهولنديين وامريكان على سبيل المثال احضروا معهم افلاماً تحتج على التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. وذكر ان القضايا الاجتماعية السياسية في امريكا اللاتينية تشكل نقطة هامة اخرى في افلام المهرجان.

ويشمل برنامج المهرجان ستة عشر عرضاً للمنافسة وتسعة عروض اعلامية قبل ان تمنح هيئة التحكيم يوم الخميس القادم الجوائز. وتقدم على هامش المهرجان بصورة تقليدية عروض خاصة لأفلام من الأمم المتحدة ومنظمة اليونيسكو وافلام منحت لها جوائز في مهرجانات اخرى.

ويعرض على سبيل المثال اتحاد السينمائيين بالمانيا الدمقراطية مجموعة من الافلام من الانتاج المحلي كما ستعرض افلام لطلاب من المدرسة العليا للسينما والتلفزيون الى جانب افلام تاريخية بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وقد بدأت هيئة التحكيم اعمالها برئاسة البروفسور بيتر اولبريشت السكرتير الاول لاتحاد السينمائيين بألمانيا الدمقراطية.

والجدير بالذكر ان ٢٦٥٤ فيلماً من ٨٧ بلداً وبرلين الغربية والأمم المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والمؤتمر الافريقي الوطني والمنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا ولجنة شيلي المعادية للفاشية وجبهة تحرير جنوب فيتنام قد عرضت خلال التسعة والعشرين مهرجاناً الماضية. وبلغ عدد الافلام التي قدمت في اطار العروض الاعلامية والخاصة ١٧٩٣ فيلماً من مئة دولة ودولة ومنظمة اليونيسكو وصندوق الطفولة والجبهة الدمقراطية من اجل السلام والمساواة في اسرائيل.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٦٢) **

● اعداد : رناء حسن خطيب ـ الناصرة ●

● أفقي وعمودي :

١) عاصمة عربية + قوة حسابية
٢) آلة + ضوء (معكوسة)
٣) من الحيوانات + بحر + نشغل
٤) احد افراد عائلتي ـ بدون ملابس
٥) موجود في مصر + عتاب + من عندنا
٦) حرق روما ناقص او حرفين ـ من الافعال
٧) قطر اسيوي (غير معرف) + عاصمة عربية + للتمني
٨) يفرع + عملة عربية
٩) قطر عربي + من الازهار

*** حل لغز (١٦١) ***

● أفقي :
١) ابو عمار
٢) سن + شهم + نعل
٣) لا + عن + رحاب
٤) أت ـ أ + تامر
٥) موت + ملم + نال
٦) حس + ند + ظريفة
٧) يهز ـ أ أ ـ لو
٨) كون ـ هس + لف
٩) ابو + رياض

● عمودي :
١) سلام + حزن
٢) أنات + و + سهواً
٣) بشع ـ ت + بكين
٤) وهن ـ مد
٥) عمر + الظاهر
٦) حرّم + رامي
٧) الام + في + أس
٨) رعب + أ أ + فل + ضل
٩) تلهو + ف

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي، تشعر بوفاة المرحومة حليمة عبد الغني ابو عقل من قرية عرعرة سنة ١٩٦٨، وانحصار ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها مصطفى موسى قبلان المتوفى حال حياتها وهم: محمد وابراهيم وعلي وسعدى وآمنة وجهلة وسعاد وعائشة لا غير.

ثم وفي شهر ١٩٨٧/٧ توفيت المرحومة سعدى مصطفى قبلان المذكورة وانحصر ارثها في زوجها عبد الله قاسم صيداوي وفي اولادها منه وهم: حمزة وعوني وعزمي وامينة ورقية وفاطمة وحنيفة لا غير. ولا وارث للمتوفيتين المذكورتين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي
تحريراً ٨٧/١١/١٩

تهنئة

احر التهاني واجل التبريكات الى الدكتور مازن نصر الله بمناسبة انهائه التخصص في طب الاطفال ونجاحه في الامتحان النهائي.
وسام خورية والعائلة ـ شفاعمرو

* تهانينا الحارة *

الى الاخ العزيز راجي منصور وزوجته بالمولود الجديد «علاء» والف مبروك.
لجنة الحي الشرقي ـ الناصرة

محلات رائد رواشدة ـ الرينة
تهنئ :
الاخ عاطف وزوجته بالمولود البكر «عوني»
والأخ ماهر وزوجته بالمولود البكر «توفيق».
● والف مبروك ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا

اعلان حسب المادة ١٤٩، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم للجنة طلب رخصة بناء لسكن اضافي في بلوك ١٧٥٥٩، لسهمة ١٤ في كفرمندا.
ماهية الطلب: عدم المحافظة على حد ادنى من الطريق.
كل من له اعتراض على الطلب اعلاه، فليتقدم به للجنة خلال ١٥ يوماً من نشر هذا الاعلان.
سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

مجلس جبهة المغار يتخذ سلسلة من القرارات

● المغار - لمراسلنا - عقد مجلس جبهة المغار الدمقراطية، يوم الاربعاء الماضي، اجتماعاً في بيت الشاعر هايل عساقلة تم فيه بحث قضايا العمل على الصعيدين التنظيمي والنضالي.

وقدم راضي تركي، القائم بأعمال رئيس مجلس المغار المحلي، بياناً عن عمل كتلة الجبهة في المجلس شرح خلاله اخر التطورات في المجلس خاصة انتخابه نائباً قائماً بأعمال رئيس المجلس. واكد ضرورة التعاون المشترك بين اعضاء الائتلاف لما فيه مصلحة المواطنين والقرية، بشكل خاص، ومصلحة جماهير شعبنا ونضاله من اجل المساواة ونيل الحقوق، عامة.

وشارك في النقاش كل من اعضاء مجلس الجبهة في المغار سليمان دغش وشفيق جهشان ونبيل ايوب ومعين شليبة وسليمان جابر ومجيد عساقلة واخرين. وجرى النقاش بروح المسؤولية والصراحة. وطرحت خلاله اقتراحات عدة هدفها تنشيط العمل الجبهوي وتوسيع صفوف الجبهة وتنفيذ برنامجها السياسي.

وفي نهاية النقاش اتخذت القرارات التالية : ● تحية لوطن اكتوبر لمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لانتصار الثورة ● شجب ممارسات الاحتلال والتضامن مع شعبنا في المناطق المحتلة في تصديه البطولي لمثل هذه الممارسات ● تنشيط فرع لجنة المبادرة الدرزية في القرية ● تهنئة الشاعر هايل عساقلة لخروجه من المستشفى معافى بعد اجراء عمليتين جراحيتين ناجحتين.

* رئيس الجمعية: شكراً على الهدية. سنوزعها على جميع المكفوفين بالتساوي!! * مندوب الوزارة: لا توجد ميزانيات حتى لليهود!! *


● جانب من معرض الاشغال في الاحتفالات بيوم المكفوف في الناصرة، وتبدو بعض الاشغال اليدوية من نتاج المكفوفين ●
(تصوير - «الاتحاد» الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ساعة يد نسائية صغيرة، هذه هي الهدية التي قدمتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الى جمعية المكفوفين في الناصرة، في الاحتفال السنوي الخامس بيوم المكفوف في الاسبوع الماضي.

ولقد تحول الأمر الى قضية مشينة للوزارة، مما اضطر رئيس الجمعية، المحامي محمد امين، ان يقول: «شكراً على الهدية القيمة، مع اننا كنا نتوقع ان يحضر الينا مندوبو الوزارة دعماً مالياً مناسباً. فهم يعرفون، تماماً، مشاكل هذه الجمعية وحاجاتها الضرورية. والآن، نعدكم باننا سنحاول ان نقسم الهدية (ساعة اليد) بالتساوي بين المكفوفين» (عددهم ١٠٠ مكفوف).

وقام مندوب وزارة العمل يوسف كورسيا بتبرير هزال هذه الهدية قائلاً: لا توجد ميزانيات كافية ليس فقط للمكفوفين العرب وانما، ايضاً، لليهود!! ثم اقترح جمع التبرعات من سكان الناصرة. وتطرق الى هذا الموضوع ممثل ادارة بلدية الناصرة، منعم جرجورة، فقال: «في دولة اسرائيل هناك ما يكفي لاعطاء المكفوفين اذا توفرت سياسة سلام».

وكان قد افتتح الاجتماع العامل الجماهيري سمير زعبي، فرحب بالحضور واستعرض الاعمال التي قام بها المكفوفون خلال الفترة الماضية. ثم تحدث محمد امين فطالب وزارة المعارف بتقديم مخصصات تكفي للمرشدين وللنادي.

وعن لجنة المكفوفين تحدث نظمي حيدر فحيى جميع الحضور وكل من ساهم من اجل دعم المكفوفين. ثم قدمت مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة، حكمية حليحل، استعراضاً مختصراً للنشاطات التي قامت بها جمعية المكفوفين. وقدم تحية من مركز العمل للمكفوفين في ام الفحم، محمد شريف، وكلمة من الطالبة المكفوفة ميرلت قرطام.

وكانت الكلمة الاخيرة لممثل ادارة بلدية الناصرة، النقابي منعم جرجورة، فتكلم عن الاعمال التي تقوم بها بلدية الناصرة من اجل رعاية المكفوف وتمويل النادي المهني على الرغم من ميزانية البلدية المحدودة. وطالب وزارة العمل بتخصيص ميزانية مناسبة لدعم ورعاية المكفوفين. وفي نهاية الاحتفال تم توزيع شهادات تقدير وشعارات لشخصيات وهيئات مختلفة في المدينة ساهمت في دعم المكفوفين.

هذا وكان قد اقيم معرض للمكفوفين يومي الثلاثاء والاربعاء اشتمل على زاوية اشغال يدوية من صنعهم وزاوية ادوات مساعدة لهم ومعرض صور من نشاطات المكفوفين المختلفة. وحضر المعرض العديد من الزوار وطلاب المدارس الذين استقبلتهم لجنة المكفوفين. وتم عرض فيلم فيديو عن مخيم الاحداث للمكفوفين.

ويذكر ان هذه هي السنة الخامسة على التوالي التي يحتفل فيها بيوم المكفوف بالتعاون مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة وجمعية رعاية المكفوفين.

وقد قدم برنامج فني قصير من المكفوفين تضمن فقرات من الدبكة والغناء والعزف.

اهالي طرعان يرفضون التسلط اللصوصي «لادارة اراضي اسرائيل» على اراضي القرية

*** رئيس المجلس المحلي، الحاج يونس نصار : موقفنا ثابت كما كان دائماً. لن نفرط بشبر من اراضينا * اجتماع جماهيري حاشد يقرر مواصلة المعركة الشعبية والقضائية * تعرية اكاذيب «المتكديمت» من هذه القضية ايضاً ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «موقفنا كما كان دائماً، ثابت. لن نفرط باي شبر من اراضينا. وسنواصل معركتنا ونصعدها دفاعا عنها ومن اجل تحريرها لمصلحة قريتنا واهلها».. هذا ما قاله رئيس مجلس طرعان المحلي، الحاج يونس نصار، لمندوب «الاتحاد» - تعقيبا على الاجتماع الجماهيري الحاشد الذي كان عقد في القرية في الاسبوع الماضي، في اطار معركة التصدي لمؤامرة سلخ الاراضي وسحبها من تحت اقدام اصحابها الشرعيين، اهالي طرعان.

وكان الاهالي عبروا، في هذا الاجتماع، عن غضبهم واستنكارهم الشديدين لقيام دائرة «ادارة اراضي اسرائيل» بالتسلط، بلصوصية، على مساحة واسعة من اراضي القرية متجاهلة تماماً، وباستهتار عنصري، حقوق الأهالي واحتياجاتهم وموقفهم الواضح كل الوضوح، خلال ١٥ سنة من المفاوضات، رافضاً التنازل عن الارض. واعلن المجلس المحلي، بقيادة رئيسه الحاج نصار وادارته الدمقراطية، عدة مرات أنه يطالب بادخال الارض في الخارطة الهيكلية ووقف عمليات البدل والضغوطات التي ترافقها لحمل الاهالي على تبديل اراضيهم الزراعية الخصبة بارض بناء مسجلة باسم الدولة على اساس نصف دونم بعشرين دونماً. وعكس هذا الموقف طول الوقت في المفاوضات مع السلطة. وطالب باقرار الخارطة الهيكلية كما يراها المجلس المحلي وعدم عرقلتها وتشويهها.

● الاجتماع ●

وتكلم رئيس المجلس امام اهالي القرية، في الاجتماع المذكور، عن سير المفاوضات وتنكر المسؤولين لحقوق المجلس والاهالي في اراضيهم. ورد، بحزم، على ما كانت نشرته «الوطن»، نشرة «المتكديمت»، من اكاذيب وافتراءات وتزوير للحقائق في هذا الموضوع. واوضح، بالارقام والحقائق، الامور على طبيعتها. فعرى، بذلك، تعرية تامة، «المتكديمت» وعضو المجلس الذي عمل في خدمتها - المدعو سلمان سلامة.

ثم تكلم محامي الدفاع عن المجلس، الاستاذ عبد الحفيظ دراوشة، عن خط مرافعته لانقاذ الارض، منبهاً الى اخطار المؤامرات المحدقة بالقرية واهلها.

اما عضو ادارة المجلس المحلي، سعيد بدر، فتكلم عن الهدف الاساسي للسلطة في سرقة الارض وكيف تقوم باستخدام وسائل واشخاص، لخدمة هدفها هذا. وضرب مثلاً على هذا الاستخدام قيامها، اي السلطة، بتجنيد العضو سلامة في حلة اكاذيب وافتراءات، في «الوطن» وفي مناشير ليلية(!!)، بغية ثني الاهالي عن معركتهم الاساسية وتحويل انظارهم عن العدو الاساسي ودفعهم الى التحريض على المجلس حتى يدق الاسفين بينه وبينهم.. ويسهل على السلطة تمرير المؤامرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● تأييد المجلس المحلي في رفضه مقترحات الدولة المجحفة بحق الاهالي وفي مطالبته بالملكية المطلقة على الارض والتصرف بها بحرية لما فيه مصلحة القرية ● مواصلة المعركة القضائية الى جانب المفاوضات، دعماً لموقف المجلس فيها ● مواصلة المعركة الشعبية محلياً ومع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء ● ارسال مذكرة للكتل البرلمانية لشرح القضية والمطالبة بالدعم ● شجب الافتراءات المذكورة اعلاه، من «الوطن» وسلمان سلامة.

انتخاب لجنة اولياء امور في مدرسة عبلين «ب»

● عبلين - من مكرم سعيد - عقد امس السبت، في مدرسة عبلين الابتدائية «ب» اجتماع لاولياء امور الطلاب لانتخاب لجنة لهم.

وقدم مدير المدرسة، الاستاذ عكرمة سلمان، في بداية الاجتماع بياناً عن الوضع في المدرسة. ثم توزع الحضور على الصفوف للاطلاع على تحصيل ابنائهم. وجرى، عقب ذلك، انتخاب لجنة اولياء امور مؤلفة من ٧ اعضاء هم : زهير حبيب سليم (خوري) وعيسى حبيب ميرم وعبدالسلام حسن خليفة ونلي صالح سعيد وخليل ايليا شوملي وتوفيق راجي يعقوب وابراهيم مطانس زيدان.

مجلس طلاب ولجنة آباء لنادي الموهوبين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرى في نهاية الاسبوع الماضي، انتخاب مجلس طلاب خاص بنادي الموهوبين في الناصرة وانتخبت الطالبة رندة ميجيش رئيسة للمجلس والطلاب اميرة دهاب ومحمود رباح ووجدان حليحل ومحمد ابراهيم اعضاء للمجلس.

كما تشكلت أيضاً، لجنة من اولياء امور الطلاب الموهوبين مؤلفة من حنان زعبي وادمون تابري وجورج غريب ووليم زهر وعابدة شومر وحامد حامد.

ومن الجدير ذكره ان نادي الموهوبين التابع لبلدية الناصرة يضم اليوم (١٤٠) طالباً وطالبة من جميع مدارس الناصرة المختلفة من الصف الخامس وحتى الصف العاشر.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو، امس (السبت ٨٧/١١/٢١) جثمان الفاضل يوسف بحوث (ابو الأمين) عن عمر يناهز الـ (٨٣) عاماً) اثر مرض لم يمهله طويلاً.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى آل بحوث والى ابناء وبنات الفقيد والى رفيقنا شفيق خورية وزوجته راجين لهم حسن العزاء.

هالو صباح الخير

مع : السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة حول اضراب هذه الاقسام وامتناعها عن استقبال الجمهور منذ امس الاول

١٣٠٠ عائلة في الناصرة وحدها تحتاج الى مساعدة اجتماعية..!

● اعلن مركز السلطات المحلية في اسرائيل عن اغلاق مكاتب الشؤون الاجتماعية واقسام العمل والرفاه في السلطات المحلية، كاضراب مفتوح، ابتداء من يوم امس الاول الجمعة، والامتناع عن تقديم الخدمات للجمهور.. وذلك احتجاجاً على قرار مدير عام الوزارة، يهوشع دالميدوفتش، ازاحة عبء دفع مخصصات المساعدة عن ظهره وتحميلها للسلطات المحلية. حول هذا الموضوع التقينا السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة :

● ما الذي يشمله الاضراب ؟

- ستغلق جميع مكاتب واقسام العمل والرفاه التابعة للسلطات المحلية في كل البلاد.

● واين سيذهب العاملون والعاملات وموظفو هذه الاقسام ؟

- حسب قرار النقابة يجب على موظفي كل قسم في كل سلطة محلية ان يتوجهوا الى احد المراكز التربوية ويبحثوا هناك في امور مهنية. المهم ان لا يقدموا خدمات.

● واين اختار قسم الناصرة ان يتواجد ؟

- في المركز الثقافي البلدي.

● وماذا ستفعلون ؟

- نحن بالذات اضطررنا الى القيام بعمل ما، اضافة للشؤون المهنية التي نبحثها، وهذا العمل هو تحضير كل ما يلزم حتى ندفع منحة التدفئة للمسنين.

● والاضراب.. ؟

- هذا ليس اضراب بالضبط. ومع هذا فنحن ملتزمون به في كل شيء. لكن قضية منحة المسنين اذا لم ننظمها فان هذا سيؤدي الى الاضرار بتسعمئة مسن في الناصرة وربما تخسر هذه المنحة تماماً هذه السنة. لذلك اضطررنا الى تحضيرها.

● اذن ما هي الخدمات التي لن تقدموها للجمهور ؟

- خدمات عديدة جداً يصعب احصاؤها.

● مثلاً ؟

- كل خدمات مساعدة العائلات المحتاجة.

● لنأخذ الناصرة مثلاً، ما الذي كنتم تقدمونه من خدمات وامتنعتم اليوم عن تقديمه بسبب الاضراب.. او قرار الاغلاق ؟

- في الناصرة توجد ١٣٠٠ عائلة تتلقى مساعدات من مكتبنا. ان كان ذلك في تدبير مساعدة في العمل المنزلي لام مريضة او مساعدة طبية لعجوز او ربة عائلة كثيرة الاولاد او مساعدة لطفل امه مريضة والخ.. وهنالك ثلاثة نواد للمسنين. وهنالك ثلاثة نواد في الاحياء. و٨ حضانات اطفال. كلها تعمل باشرافنا. وبموجب قرار الاضراب ستتوقف عن هذا النشاط. كذلك العمل مع المجموعات الشبابية والخ.. خدمات كثيرة.

● كيف تقيمين الأضرار من جراء الاضراب ؟

- قد لا تظهر نتائج الاضراب وتأثيرها السلبي في اليوم او الايام الاولى من الاضراب. ولكن النتائج اتية حتماً. فهنالك عائلات تحتاج الى مساعدة ستحرم منها. هنالك اناس جدد يحتاجون الى مساعدة ولن يجدوا مكاناً يأوون اليه وقد تكون نتيجة ذلك مضرة. فيمكنك ان تتخيل فتاة تعاني من مشكلة اجتماعية او شخصية معينة ولا تجد مكتبنا مفتوحاً لمساعدتها. اني قلقة من هذا ولكننا مضطرون اليه.

● لنعد الى القضية من اولها. ما هي الدوافع الاساسية للاضراب ؟

- من المعروف ان اقسام العمل والرفاه تقوم بالمساهمة في شراء عدد من الحاجيات الضرورية لافراد او عائلات محتاجة.

● مثلاً.. ؟

- مثلاً.. انسان عاجز يحتاج الى نظارات ولا يملك ثمنها. او عائلة معوزة تحتاج الى ملابس اطفال. وغيرها من الحاجيات. مكاتب الشؤون الاجتماعية توفر لهذه العائلات امكانية شراء احتياجاتها بمساهمة رمزية من العائلة نفسها. والمبلغ المتبقي يدفع بمساهمة من الوزارة تبلغ ٧٥٪ ومساهمة من السلطة المحلية تبلغ ٢٥٪. وقد كنا حتى الان ندفع المبالغ للمسوقين بشيكات صادرة عن الوزارة. وتقوم الوزارة، فيما بعد، بجباية حصتها من السلطات المحلية. والامر الجديد الذي حدث، وهو سبب المشكلة، ان وزارة العمل والرفاه قررت الامتناع عن اصدار الشيكات من حسابها واصدرت اوامرها بأن تصرف المبالغ عن طريق السلطات المحلية، وهذا يشكل عبئاً ثقيلاً على هذه السلطات من الناحية المالية ومن ناحية قدرات التنظيم والادارة. ولذلك رفضته. فقد اصدر مركز السلطات المحلية تعليماته الى السلطات المحلية بأن لا تقبل هذا التغيير والى اقسام العمل والرفاه ان تواصل العمل وفق الاسلوب المتبع. وابلغنا ان اجتماعاً جرى مع وزير العمل والرفاه تفهم فيه الوزير موقف مركز السلطات المحلية. ووعد بتغيير الموقف. الا ان مدير عام الوزارة، دالميدوفتش، رفض ان يغير. واصدر اوامره للكمبيوتر ان يرد الشيكات في هذا الموضوع ابتداء من ٨٧/١١/٢٠. فقرر مركز السلطات المحلية اغلاق المكاتب ابتداء من هذا التاريخ.

(نظير مجلي)

■ تتمات من الصفحة الاولى ■



معارك عنيفة بين الالاف المواطنين

بين المتظاهرين والجيش قذف خلاله المتظاهرون الحجارة والزجاجات الفارغة نحو الجيش. وبالمقابل قام جنود الاحتلال باطلاق الرصاص الكثيف نحو المتظاهرين. وجراء هذا الاشتباك اصيب عدد من افراد جيش الاحتلال بجراح وتحطم العديد من زجاج السيارات العسكرية.

وحضرت تعزيزات اضافية من قوات «حرس الحدود» في حوالي الساعة الواحدة ظهراً، وعلى رأسهم الحاكم العسكري لقطاع غزة، الذي قام بنفسه بالاشراف على الاحداث والاشتباكات التي دارت بين الجيش والمتظاهرين. وهنا قامت قوات الاحتلال باطلاق النار على خزانات المياه الموجودة على سطوح المنازل، مما ادى الى تدمير (٥٨) خزاناً. والقيت عشرات القنابل المسيلة للدموع داخل المنازل، مما ادى الى اصابة العشرات من الاطفال بحالات اغماء شديدة.

وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر اقدمت قوات الاحتلال على ايقاف العديد من السيارات، التي تعود ملكيتها للمواطنين. وقامت بمصادرة بطاقات هوياتهم والتجوال بسياراتهم في ازقة المخيم، شاهرين اسلحتهم. وتم اعتقال العديد من الشبان، عرف من بينهم علاء عوض الله (١٨ عاماً) وياسر احمد (١٩ عاماً).

وعلى صعيد آخر اعتقلت سلطات الاحتلال عدداً من الشبان من بلدة حلحول بعد انفجار عبوة ناسفة جانبية بالقرب من سيارة تابعة لاحد المستوطنين في اثناء مرورها بالقرب من مسجد البلدة.

وقالت الصحف الاسرائيلية، التي اوردت النبأ، ان قوات الجيش قامت بتفريق تظاهرة قامت بها طالبات معهد المعلمات في الطيرة (قرب رام الله) بالغاز المسيل للدموع.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول، ان سيارة اسرائيلية احرقت، يوم الخميس، في الشارع المؤدي الى مدينة غزة، وبينما كانت هذه السيارة على بعد مئات الامتار فقط عن مركز الشرطة تعرضت للقذف بالحجارة، مما ادى الى تحطيم واجهة السيارة الامامية، وخرج السائق منها ثم قام عدد من الشبان باحراقها.

وقالت الصحيفة، أيضاً، ان عدة سيارات تابعة لاهالي مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين تعرضت، ليلة الجمعة، لاعمال تخريب، وقد رفض اعضاء «لجنة الحفاظ على الامن في شوارع الضفة الغربية» - وهي لجنة مقربة من عصابة «كاخ» الفاشية - التعقيب على هذا العدوان. وقالوا انهم لا يعتزمون الاعتراف ولا نفي مسؤوليتهم عن هذه الممارسات!!

توفيق طوبي، في الناصرة

الكاتب ديفيدية وبذلك يغلقون الباب مرة اخرى في وجه السلام الحقيقي. وعليه فاننا ندعو جماهير الشعب في اسرائيل لرؤية المنزلق الخطر..».

وأشار طوبي الى الدور البارز والمسؤول للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال: «في اللقاء التاريخي الاخير مع م.ت.ف تأكد مرة اخرى الدور الطليعي الرائد لحزبنا في بناء جسر السلام وتنمية وتوسيع جبهة السلام في اسرائيل، الجبهة القائمة على مقاومة الاحتلال واحترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة والتسوية العادلة لقضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة واقامة علاقات الاحترام المتبادل والاستقلال والامن لاسرائيل ولفلسطين العتيدة والدول العربية المجاورة». واضاف: «سيسجل التاريخ بسطور من ذهب الدور الهام الذي اداه حزبنا الشيوعي في معركة احلال السلام وبناء مستقبل من التعاون المتساوي بين شعبي البلاد اليهودي والعربي الفلسطيني في اطار الاستقلال والامن لكل منهما».

● سعادة الانسان ●

هذا وكان طوبي قد استهل كلمته بتحية الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية. واشار الى ما يجري من تطورات حديثة في هذا البلد فقال: «يعيب علينا اعداؤنا أننا لم ننتقد ولم نتحفظ من الاتحاد السوفييتي واننا دائماً تضامنا معه.. وفي كل الظروف. اجل هذا صحيح. ولكن مع اي شيء تضامنا؟ ليس مع الاخطاء والسلبيات والتجاوزات لبعض المسؤولين. فهذه امور يحكم عليها المجتمع السوفييتي نفسه. اما نحن فقد تضامنا وسنتضامن دائماً مع الثورة الاشتراكية. مع عملية بناء الاشتراكية الصعبة. مع الجهد الثوري الخلاق. مع النضال البطولي ضد النازية. مع سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية. مع سياسة مقاومة الاستعمار ودعم نضال الشعوب للتحرر والاستقلال. واليوم نتضامن ايضاً مع الجهد الخلاق الذي يقوم به الحزب الشيوعي السوفييتي للاسراع والتطوير في عملية البناء الاشتراكي. نتضامن مع روح التغيير والانفتاح وازالة الشوائب والعقبات التي تراكمت على مسيرة الانسانية المظفرة والتي تأتي على قاعدة انتصار الاشتراكية ومسيرتها الصعبة والمظفرة.. ان مستقبل الانسانية المشرق متوقف على استمرار ثورة اكتوبر وانجازاتها لسعادة الانسان السوفييتي والانسانية جمعاء وسياستها السلمية العالمية ونجاحها في لجم المستعمر الاهوج ومنع حرب عالمية ثالثة خلال ٣٤ سنة حتى الان ومشاريعها السلمية الجديدة وفي مقدمتها مبادرة غورباتشوف للوصول الى سنة ٢٠٠٠ وقد خلا العالم من السلاح النووي».

● جرائم الاحتلال ●

وتطرق طوبي الى الممارسات الاجرامية التي يقوم بها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني منددا ومستنكرا ونعتها بالاعمال البربرية والوحشية. وقدم عينات منها مما سمعه بنفسه من المعتقلين في الفارعة لدى زيارته والنائب توفيق زياد وكيف يجبر تلاميذ المدارس في المعتقل على عدم النوم لعدة ليال وجعلهم ينامون على ارض من الحصى في زنزانة وتعليق بعضهم من الارجل.. والضرب وغير ذلك وطالب طوبي بمحاكمة رجال الشين بيت الذين ارتكبوا الجرائم وكذلك المسؤولين عنهم ودعا كل ذوي الضمائر الحية في المجتمع الاسرائيلي ان يرفعوا اصواتهم لوضع حد لهذه الاعمال العنصرية الفاشية.. فاذا كان الضحية اليوم من العرب فانه لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي يصبح فيه الضحايا من المواطنين اليهود.

وتطرق طوبي الى الازمة التي تعيشها هذه السياسة وكيف يحاول اصحابها البحث عن مخرج لازمتهم في حلول «الترانسفير» والطرد.. وقال: «اننا نود ان نؤكد للذين يحلمون بالعودة الى ايام الاقتلاع من الوطن وترحيل العرب، بان تلك الأيام ذهبت الى غير رجعة.. فلن نسمح بأي ترحيل جديد. وما مظاهرة الالوف اليوم في الناصرة ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام والدولة الفلسطينية الا تعبيراً عن اصرار جماهيرنا على البقاء في وطنها لتتصدى للعنصرية والترحيل والتمييز. وتناضل من اجل العيش بكرامة ومساواة في وطننا تسهم في معركة شعبنا الفلسطيني من اجل حقوقه ومن اجل السلام العادل».

واضاف - «نحن لا نتذمر من اننا نحمل عبء النضال.. نضال جماهيرنا من اجل الصمود والبقاء. هذا قدرنا وواجبنا. ولكننا نسأل - اين المتلبسون بفلسطينية الجذور؟ اين هم في معارك البقاء والتصدي للاحتلال. يتفرجون من وراء الواجهات. انهم على الهامش. كانوا وسيبقون على الهامش. وليس لهم دور سوى شق الصفوف والتحريض على الحزب. يكشفون بما يقولونه باسمهم فاتدلهم. وبالمناسبة ما الذي قاله مائي بهلد في الكنيست يوم الاثنين الماضي؟ ان اهم انجاز لمؤتمر القمة العربي هو اعادة العلاقات بين اكثرية الدول العربية ومصر كامب ديفيد».

وتكلم طوبي عن المعركة ضد العنصرية ومعركة السلطات المحلية العربية والهجمة السلطوية على الهيئات التمثيلية للجماهير العربية مثل لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واتحاد الطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين. وقال - ان الدعوة الوقحة لتصفية هذه الاطر التمثيلية تشكل خطراً وتطرح تحدياً ليس فقط للجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية فحسب بل للمجتمع الاسرائيلي باكمله.أيسير نحو الفاشية والدكتاتورية ام يتصدى لهذه الهجمة العنصرية الشعة ويصدها. وأشار الى الترابط بين تصاعد القمع في المناطق المحتلة وبين الاعتداء على الحريات الدمقراطية والحقوق النقابية في اسرائيل نفسها كما في المناطق المحتلة. يمنعون توزيع الصحف في المناطق المحتلة وفي الوقت نفسه يغلقون الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل لضرب حقوق العاملين المضربين فيهما. اننا قد بد التضامن مع اضراب العاملين في الاذاعة والتلفزيون ونطالب بتحقيق مطالبهم العادلة. واذ ندعو القوى الدمقراطية اليهودية، بغض النظر عن انتمائها الحزبي، الى النهوض والتصدي لهذه الموجة السوداء من العنصرية والفاشية فاننا ندعو جماهيرنا العربية - وجميع هيئاتنا التمثيلية وسلطاتنا المحلية ان تتصدى بوحدة صف لسياسة التمييز والاقتلاع وان تشن النضال الجماهيري المنظم من اجل حياة الكرامة والمساواة في وطننا. اننا نعلن تأييدنا التام لقرار الرؤساء باعلان الاضراب لاسبوع ومسيرة كفاحية للقدس وندعو الى التمسك بحقوق سلطاتنا المحلية وتوسيع المعركة الشعبية من اجل المساواة ولا اقل من المساواة. والحزب والجبهة يقفان سنداً قوياً وقاعدة شعبية متينة في هذه المعركة.

نداء الاجتماع العام الموسع للحزب

البلاد».

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات السياسية والتنظيمية الهامة بينها : ● تأييد تقييمات اللجنة المركزية للحزب بان حكومة بيرس - شمير هي حكومة معادية للمصالح القومية الحقيقية للشعبين ومعادية للسلام والدمقراطية ومصالح الشغيلة والدعوة الى تصعيد المعركة ضدها والتضامن مع الشعب البطل في المناطق المحتلة وتأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام ● تحية الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية ● الدعوة الى اوسع وحدة صف وطنية دمقراطية للجماهير العربية بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية لتصعيد النضال ومجابهة الاخطار، تلك الوحدة التي تجلت في اضراب يوم المساواة، وينبغي صيانتها وتوسيعها استعداداً للمعارك المقبلة وفي مقدمتها الاضراب الذي قررته اللجنة القطرية للرؤساء رداً على المماطلات الوقحة والوعود العرقوبية للحكومة ● مطالبة السلطة الاعتراف بالمدن والقرى العربية مناطق تطوير «أ» وتخصيص الميزانيات الحكومية والهستدروتية لفتح المصانع وفتح مكاتب عمل اضافية. وشجب سياسة قيادة الهستدروت المراخية التي تفرض الشلل على المجالس العمالية العربية ومجالس نعمات والدور التامري الذي تقوم به «المتكديمت» والمطالبة بتفعيل المجالس العمالية المنتخبة واجراء انتخابات في القرى حيث توجد او لا توجد لجان معينة. والاعراب عن رفض الخارطة التنظيمية العنصرية للهستدروت. والاعلان عن التضامن مع عمال «كيتان» في نضالهم من اجل اتفاقية عمل واعادة العمال المفصولين. والتضامن مع صحفيي سلطة البث وعمال تكستيل هشرون والعاملين الاجتماعيين وموظفي بنك باركليز ديسكونت. ودعا الاجتماع الطبقة العاملة العربية ان تلقي بوزنها الكبير في معارك شعبنا المصيرية. كما دعا المعلمين الى الالتفاف حول الجبهة وزيادة قوتها في معركة انتخابات المعلمين في اذار القادم ● تأييد ودعم اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لانجاح مؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية في نيسان القادم وتجنيد جماهير المزارعين والفلاحين العرب للمشاركة فيه واستنكار جريمة قلع الوف اشجار الزيتون في النقب والتضامن مع عرب النقب في معركة الدفاع عن ارضهم.

● وقائع الاجتماع والمظاهرة ●

وكان الاجتماع قد افتتح بمظاهرة كبرى ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة انطلقت باشتراك اكثر من الفي شخص، من ساحة الكراجات. وشقت طريقها في الشارع الرئيسي لمدينة الناصرة التي صدحت سماؤها بالهتافات الغاضبة على جرائم الاحتلال والاهازيج الوطنية والشعارات التي تؤكد اصرار هذا الشعب على هزم المحتلين والتمسك بحقه والنضال الصلب الشجاع من اجل وطنه. وكانت تلك احدى المظاهرات بالغة الحماسة وسارت تحت شعار مركزي : «لتتوقف اعمال القمع في المناطق المحتلة. ليسقط الاحتلال». وبوصول المظاهرة الى قاعة بيت الصداقة افتتح المهرجان السياسي للاجتماع الموسع بحضور نائب السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، واعضاء المكتب السياسي اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وزاهي كركبي واسعد يوسف وسكرتير لجنة المراقبة المركزية، رمزي خوري، وسالم جبران عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وممثلي مناطق الحزب الشقيقة ورؤساء السلطات المحلية العربية قاسم فريد غانم (المغار)، والحاج يونس نصار (طرعان) ويوسف سرور (عيلبون) ومحمد عيري نصار (عرابة) وحسن محمود خطبا (الرينة) وحنا اسعد خشيبون (كفركنا) ورجا الخطيب (ديرحنا) وصالح مرشد (عيلبن) والعديد من الشخصيات الوطنية والنقابية واعضاء اللجنة المركزية للحزب في المنطقة.

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير فرع الناصرة للحزب عضو اللجنة المركزية، سهيل دياب، فدعا الى تقوية الحزب «الذي اثبت كل الوقت صحة طريقه» وهتف قائلاً : قووا حزبكم الشيوعي، الضمان الوحيد ودرع الشعب الواقي والامين في الحاضر والمستقبل.

ثم قدم سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة، تقريراً مقتضباً عن نشاطات الحزب ونضالاته خلال السنة الماضية مبرزاً المعارك الشعبية التي كان الحزب مبادراً فيها وطليعياً في النضال مثل المعارك النقابية ونضالات عمال الاحراش و«كيتان».. ومعركة عرب الحوالد ومعركة الاراضي ودعم لجنة الدفاع عن الاراضي والتصدي للفاشي الصغير كهانا حينما حاول تدنيس كفركنا وقال - في كل معاركنا كانت مصلحة مجتمعنا النجم الهادي لنا. حرصنا ونحرص على ان نرى شعبنا كله موحداً في معركته. واشار الى انجازات الحزب الداخلية في مجال التوسع (١٢٪ خلال سنة مع ان هدف المؤتمر كان ١٥٪ خلال سنتين) وزيادة اشتراكات «الاتحاد» بحوالي الفين وغيرها. وتكلم سكرتير المنطقة عن برنامج الحزب للفترة المقبلة مشيراً الى كونها سنة انتخابات والى قيام الاحزاب الصهيونية بسن انيابها حتى تنهش الصوت العربي وتضرب قوة الحزب والجبهة. ودعا اعضاء الحزب والجبهة وسائر القوى الشريفة الى التشمير عن السواعد والاستعداد للمعركة. وقال - في الجبهة مكان لكل انسان شريف ومخلص في الدفاع عن قضايا الشعب ومستعد للنضال الفعلي من اجلها.

ثم قدم رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم فريد غانم، تحية حارة الى الاجتماع اشاد فيها بالدور التاريخي للحزب منذ ان كان وحيداً في النضال ضد الحكم العسكري، وقال : اذكر كيف كان البعض يسخر حين ترفعون انتم - الشيوعيون - شعار : ليسقط الحكم العسكري، وكيف حين سقط هذا الحكم تجلى صدق طريقكم. واشار الى استمرار سياسة التمييز العنصري التي تستهدف اقتلاع العرب من وطنهم. وقال ان هدف محاربة الشيوعيين هو محاربة وجودنا العربي في هذا الوطن. ولكن سيروا، «انتم ونحن من ورائكم. سنبقى دائماً كالطود الشامخ متمسكين بحقوقنا».

ثم قدم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تحية جبهة الناصرة واشاد فيها بالدور القيادي والتاريخي للحزب واسلوب التعامل باحترام ومصداقية مع حلفائه. وتطرق جرايسي الى معركة السلطات المحلية العربية من اجل المساواة وكيف تحاول السلطة ان تسرب نفسية الاستسلام الى نضالها عن طريق «المتكديمت».. وكيف تجد هذه النفسية اذاناً صاغية لدى البعض، لدرجة الحديث عن تسليم المفاتيح، وتكلم عن اهمية الاصرار على الطريق والاسلوب النضاليين في سبيل الانتصار في المعركة.

وقدم محمد حبيب الله، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة، تحية الشبيبة الشيوعية فاعلن عن ان المنطقة حققت توزيع ٩ الاف عدد من مجلة الغد.

وكانت الكلمة الاخيرة لنائب السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي (اقرأ عنها بالتفصيل في خبر اخر في هذا العدد).

وفي اليوم التالي، امس السبت، استأنف الاجتماع ابحاثه. وقد ترأس الجلسات كل من اعضاء سكرتارية المنطقة - عمر سعدي وسعيد بدر وسامي غطاس وعضو اللجنة المركزية سميرة خوري، وشارك في النقاش ٣٦ عضواً. وقد افتتح الاجتماع بالقاء تقرير مفصل عن عمل الحزب ونشاطه خلال السنة وبرنامج العمل للمستقبل قدمه سكرتير المنطقة. ثم ملاحظات لجنة المراقبة قدمها رئيسها توفيق كناعنة. وتخلل النقاش تقديم تحيات المناطق الشقيقة فتلاها كل من قسطندي مرقس (عكا) وموشيه خوري (تل أبيب - يافا) وشالوم شموئيل (السهل) ومحمد محاميد (المثلث). وقام بتلخيص النقاش كل من سكرتير المنطقة، اسعد يوسف، ونائب السكرتير العام، توفيق طوبي.

ثم قام عضو اللجنة المركزية، عادل ابو الهيجاء، بقراءة مشروع القرارات، فأقرت بالاجماع.

هذا، وكان اقيم الى جانب قاعة الاجتماع معرض صور ووثائق عن نضالات المنطقة ونشاطاتها.

١٠٠٠ جندي يحتلون المخيم

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

البنات الاعدادية «أ» فقط، الا ان قوات الاحتلال اغلقت عملياً جميع مدارس المخيم. ورابط في كل واحدة منها ما بين (٥٠ - ٦٠) جندياً وجعلوا منها ثكنات للانطلاق في غاراتهم على سكان المخيم.

وكانت عائلة محمد البس بأكملها تعرضت، يوم امس الاول (الجمعة)، الى الاعتداء بالضرب بالهراوات وبالرصاص المطاطي. فقد انقض الجنود على احد افراد العائلة، بعد سحبه من فراشه الذي يلتزمه بسبب مرضه. ولما احتجت العائلة بدأ الجنود باطلاق نيرانهم (المطاطية) مما ادى الى اصابة (٧) من افراد العائلة هم : محمد البس اصيب في ركبته اليسرى وهو عجوز في الستين من العمر وزوجته امنة، وعمرها ٥٠ عاما واصيبت باصابات خطيرة في بطنها وحوضها. وقمام البس، ٢٠ عاما واصيبت في يدها اليسرى، وكفاح البس ٢٠ عاما، إصيبت في ظهرها، وآمنة البس ١٨ عاماً، واصيبت في البطن والرجل، وجمال محمد البس (٣٠) عاما واصيب في يده اليمنى، اضافة للشاب كمال الذي فقد وعيه، نتيجة ضربه المبرح بالهراوات.

من جهة ثانية، شوهد اطفال لم يتجاوزوا الرابعة من العمر يقذفون قوات الاحتلال بالحجارة في المخيم. كما شوهد احد الاعلام الفلسطينية يرفرف على اطراف المركز العسكري في المخيم.

وفي مدينة غزة علقت الدراسة في الجامعة الاسلامية وفي مركز التدريب المهني بعد اشتباكات واسعة جرت مع قوات الاحتلال اثر نصب الحواجز واحراق اطارات السيارات في شارع «الثلاثيني» في المدينة. وقد هاجم الجنود المركز من الخلف وامطروه بقنابل الغاز.

اما مدارس المدينة فقد جرت محاصرتها وتطويقها بعشرات جنود الاحتلال.

شمير في واشنطن وبيرس في اوروبا

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

لوجه، حيث سيحدد مصير العلاقات بين الطرفين». وقال ان «على الملك حسين الا يتردد في مد يده الى يدنا الممدودة!! ونريد ان نضيف لديه كما استضافنا السادات من قبله».

وتبذل الولايات المتحدة جهودها من اجل عقد اتفاقيات بين دول المواجهة العربية وبين اسرائيل على نهج «كامب ديفيد» وللحيلولة دون انعقاد مؤتمر دولي لحل النزاع الشرق اوسطي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وباشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة.

● بيرس الى اوروبا ●

وعلى صعيد اخر يواصل وزير الخارجية، شمعون بيرس، زيارته في الدول الاوروبية. وفي هذا الاطار اجتمع، امس الاول، بالرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران.

وصرح بيرس في باريس بانه لا يزال يؤيد فكرة المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الاوسط. وفي الوقت ذاته نفى امكانية عقد قمة «اسرائيلية - سورية - اردنية» وتوقيع اتفاقيات ثنائية!! وهي الصيغة التي تروج لها السلطات الاسرائيلية منذ ايام.

وتأتي جولة بيرس في الدول الاوروبية من اجل كسب تأييد الدول الاوروبية الغربية لفكرته، الرامية الى اجراء مفاوضات سلام بين الاردن، واسرائيل بواسطة مؤتمر دولي صوري.

وكان بيرس اشاد «بشجاعة» الملك حسين، وخاصة جهوده من اجل عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي!! بدعوى انه احرز فيه نتائج كبيرة بثمن بخس»!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

اليوم ـ بدء اضراب السلطات المحلية العربية

● حيفا ـ من مراسلنا للشؤون البلدية ـ يبدأ، صباح اليوم الاحد، الاضراب في جميع السلطات المحلية العربية حتى مساء الجمعة القادم، وذلك احتجاجاً على استمرار السياسة السلطوية، التي تتسم بكونها عنصرية وتمييزية ضد السلطات العربية. وينعكس ذلك في رفض سد احتياجات السلطات المحلية العربية الماسة والاكتفاء بالوعود العرقوبية المتلونة.

وسوف يشمل الاضراب في الايام الثلاثة الاول، جميع المرافق والخدمات البلدية ماعدا المدارس وخدمات الطوارىء. اما في الايام الثلاثة الباقية (من صباح يوم الاربعاء ٨٧/١١/٢٥، وحتى مساء الجمعة ٨٧/١١/٢٧). فسوف تنضم الى الاضراب المدارس ومؤسسات التعليم ولا يستثنى منه سوى خدمات الطوارىء الماسة.

وفي نطاق الاجراءات الكفاحية الاحتجاجية وخلال الاضراب يقوم رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية، صباح يوم الاربعاء، بمسيرة سيارات تظاهرية الى مكاتب الحكومة في القدس. وتبدأ هذه المسيرة في الساعة السابعة من شفاعمرو لتلتقي في مجمع المثلث، مقابل قرية كفرقاسم، في الساعة الثامنة والنصف وتصل القافلة كلها الى القدس في الساعة العاشرة.

وغداة انتهاء الاضراب، اي في يوم السبت، يجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية مرة اخرى في قاعة بلدية شفاعمرو.

ويبدأ هذا الاجتماع في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر لبحث النتائج المترتبة عن الاضراب واقرار الخطوات الكفاحية المقبلة على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها حتى ذلك الحين.

لجنة العمل البلدي الحزبية في منطقة عكا تتضامن مع نضال السلطات المحلية العربية

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة العمل البلدي الحزبية في منطقة عكا اجتماعها الدوري يوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٩، وبحثت فيه اوضاع المجالس والقرى في منطقة عكا.

وقدم البيان الرفيق، نمر مرقس وكمال غطاس واشترك في النقاش مجموعة من الرفاق.

وتركز البحث حول القضايا الاساسية للسلطات المحلية، مثل الميزانيات ومسطحات القرى وتفعيل الجبهات ولجان العمل البلدي المحلية وتنظيم النضال ضد التمييز السلطوي، خاصة اننا في سنة الانتخابات والزيارات السلطوية لنهب الاصوات.

وقد اتخذت في الاجتماع القرارات التالية :

● دعم نضال السلطات المحلية العربية ومطالبة السلطات بالتجاوب مع هذه المطالب العادلة. ● التضامن مع نضال الاهل في المناطق المحتلة والاحتجاج على القمع الاحتلالي. ● دعوة الجماهير في قرى منطقة عكا لانجاح مسيرة الكفاح ومهرجان الجليل الذي سيعقد في ٨٧/١١/٢٧، في مجدالكروم بمناسبة ٤٠ عاماً على قرار هيئة الامم المتحدة باقامة الدولتين العربية الفلسطينية واسرائيل. ● عقد محاضرات عن العمل البلدي والجبهوي منطقية وفرعية وعقد يوم دراسي موسع منطقي في نهاية شهر كانون الاول القادم.

مصادر عسكرية عليا :

لدى المستوطنين استراتيجية لـ «طعج» ضباط الجيش !

● تل ابيب ـ اعربت مصادر عسكرية عليا عن اعتقادها بأن لدى المستوطنين في المناطق المحتلة «استراتيجية مخططة ومنسقة لـ «طعج» ضباط الجيش الاسرائيلي» !

ونقلت صحيفة «معريف»، التي نشرت النبأ امس الاول الجمعة، عن تلك المصادر العسكرية المسؤولة قولها انه على الرغم من «الصلحة» التي عقدت بين قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال يتسحاق مردخاي، وبين المستوطنين في قطاع غزة الا ان وزير «الامن» ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش يشعران بأن النزاع الحالي والنزاع الذي سبقه بين المستوطنين في الضفة الغربية وبين قائد المنطقة الوسطى، الضابط عميرام متسناع، يخفيان وراءهما قصداً مخططاً «لتخويف قادة المناطق وردعهم واضطرارهم الى التصرف بليونة اكبر مع المستوطنين» !!



● قائد المنطقة الجنوبية للجيش، الجنرال يتسحاق مردخاي، يعانق رئيس مجلس مستوطنة «حوف عزاه» (في قطاع غزة المحتل) الفاشي رؤوبين روزنقلت. والى يسارهما عضو الكنيست الراب حاييم دروكمان.

وقد ترامى مردخاي وروزنقلت في احضان بعضهما البعض بعد مساجلات كلامية وبعد ان اطلق سراح المتهمين بقتل التلميذة الفلسطينية انتصار العطار.

بنك لئومي يحجز على بلدة «بيت شعريم»

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» (امس الاول)، ان طاقماً من موظفي الحجز، يرافقه رجال الشرطة، اقتحم يوم الخميس الماضي بلدة «بيت شعريم» وحجزوا ممتلكاته. وذلك تنفيذاً لقرار المحكمة المركزية، بناء على طلب من بنك لئومي.

ويقضي قرار المحكمة بالحجز على ممتلكات جمعية «بيت شعريم» وممتلكات اعضائها، مقابل دين مستحق عليهم للبنك، تبلغ قيمته مليار و٦٣٤ مليون شيكل (حوالي مليون دولار). وتبلغ قيمة الدين الاجمالي المستحق على البلدة للبنك ما قيمته ٢.٥ مليون شيكل.

واضافت الصحيفة انه يعيش في «بيت شعريم» ٦٧ عائلة يتهددها جميعها الخطر، لأنه من المتوقع ان تتوقف اعمالها.

وقد قاوم الاهالي عملية الحجز فأغلقوا الشارع الموصل الى بلدتهم. وطلبوا اعطاءهم فرصة لاسماع ادعاءاتهم في المحكمة الا ان القاضي رفض طلباتهم.

وعلق الاهالي على عملية الاقتحام بقولهم انهم تحولوا الى كبش فداء. واضافوا : لم تكن هنالك اية حاجة للحجز، خاصة وان عملية تسديد الديون تجري بصورة منتظمة.

شركات التأمين تتملص من تعويض كيبوتس «أوريم» عن أضرار تقدر بـ (٥) ملايين دولار

● تل أبيب ـ تحاول شركات التأمين في البلاد التنصل من مسؤولية تعويض كيبوتس «أوريم» عن الاضرار التي لحقت بمصنع لديه لانتاج البطانيات. وذلك جراء حريق إندلع في المصنع في الاسبوع المنصرم حيث تقدر هذه الاضرار بخمسة ملايين دولار

وتعتبر هذه القضية، التي أثيرت بين شركات التأمين، الاولى من نوعها.إذ ترجع ملابسات القضية لاسباب تعدد شركات التأمين المسؤولة عن المصنع. فقد كان تأمين بناية المصنع لدى شركة «هتحود هحكلتي» حتى تاريخ ٣٠ من الشهر الماضي. وفي الوقت ذاته فإن الآلات والمكائن ومحتويات المصنع بشكل عام كانت مؤمنة لدى شركة «كلال بيطوح». وكل هذه العملية نفذت بواسطة وكالة «تورنه».

هذا وفي مطلع الشهر الجاري نقلت الوكالة المذكورة تأمينات المصنع كافة إلى وكيل شركة «د.ن.بيطوحيم» بعد أن قدم مناقصة قبلتها الوكالة.

وخلطت شركة «د.ن.بيطوحيم» الحابل بالنابل حين أمنت المصنع بواسطة شركة «إلياهو» ولغرض تقليل المخاطر طلبت من شركات التأمين «أريبه» و«تسيون» و«تسوره» أن تكون مؤمناً ثانوياً للمصنع !.

وعليه فإن شركة «كلال بيطوح» تؤكد أن تأمين شركة «إلياهو» لمصنع كيبوتس «أوريم» ساري المفعول في حين تحجم الشركة الاخيرة عن تحمل المسؤولية بعد أن أرسلت محمناً لتقدير الاضرار ولذلك تدرس إدارة الكيبوتس إمكانية تقديم شكوى قضائية ضد شركة « إلياهو» إذا لم تنفذ التزاماتها

48 الف دولار، رصيد الحملة لانقاذ حياة الطفل صالح صالح

نتائج حملة «الاتحاد» ١٨ الف دولار حتى الان وتنتهي يوم الاربعاء

مكاتب السفر لم تتبرع حتى الان بتذكرتين للطفل ووالده

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ مجموع التبرعات التي سجلت في البنك لغاية صباح امس الاول الجمعة، حوالي ٤٨ الف دولار، اي ان المبلغ المطلوب لانهاء الحملة هو ١٧ الف دولار.

اننا نناشد جميع المشتركين في حملات التبرعات العمل على جمع المزيد لانهاء الحملة يوم الاربعاء القادم، ٨٧/١١/٢٥، وذلك ليتسنى لوالد الطفل وللجمعية الخيرية ومنظمي حملة «الاتحاد» البدء بالترتيبات اللازمة لتحويل المبلغ وتأمين سفر الطفل الى المستشفى في بلجيكا.

لقد علمنا من المستشفى ان البروفيسور «اوت» والطاقم الطبي المختص سيستقبلان الطفل يوم ٨٧/١٢/٧، لاعداده للعملية الجراحية التي قد تجرى له في منتصف الشهر. ولذلك يجب تحويل المبلغ حتى موعد اقصاه ٨٧/١١/٣٠.

اننا نذكر ان مبلغ الـ ٦٥ الف دولار هو فقط تكاليف العملية واقامة الطفل في المستشفى ولا يدخل فيها نفقات السفر واقامة والده الذي سيرافقه طوال هذه الفترة.

«الاتحاد» تتوجه الى مكاتب السفر، التي نعرف ان اصحابها من ذوي الهمم ولا يقصرون، بأن يتبرعوا بتذكرتين ويسرنا ان ننشر حتى يوم الاربعاء استجابتهم لهذا المطلب الانساني الرفيع، على ان تحجز التذكرتان ليوم الاثنين ٨٧/١٢/٧، شركة «ال ـ عال» رحلة رقم ٣٣١، موعد اقلاع الطائرة الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

كذلك نحن واثقون بأن اصدقاء «الاتحاد» في بلجيكا، واللجنة التي تشكلت من طلابنا العرب والاخوة المقيمين في بروكسل، والاصدقاء البلجيكيين الذين اتصلنا بهم، وطلبنا مساعدتهم، سوف يؤمنون كافة الامكانات والترتيبات المطلوبة لتسهيل اقامة الطفل ووالده ولرعايتهما كما يليق بالضيفين والمضيفين.

● الرينة انهت الحملة.. والطلاب يكرمون بمصروفهم.. ●

بينما تستمر الحملة في جميع القرى التي لبت النداء من المثلث الجنوبي وحتى حرفيش في اقصى الشمال، وشكلت لجان تبرع بقيادة رؤساء مجالسها وشخصيات اجتماعية وتربوية وسياسية وفكرية مرموقة، فان طلاب المدارس الثانوية والاعدادية يتبرعون بأنفسهم وتنظم مجالس الطلاب سير الحملة، والملاحظ ان طلابنا الاعزاء الذين تتقد فيهم روح التطوع والمشاركة الانسانية يقدمون من مصروفهم اليومي، كما عرفنا ذلك من طلاب مدرسة «المتنبي» بحيفا الذين قدموا ٣٢٤ شيكل في كيس يجمع بين الاغورات الصغيرة واوراق العشرة شواقل.

في المدارس الأهلية.. يجمعون ويصلون!

في اتصال مع الاستاذ جوني جهشان من اوائل المتحمسين للحملة ابلغنا بان مدارس الناصرة الاهلية ومدرسة عيلبون، ادارات ومعلمين وطلاباً، يبدون حماساً منقطع النظير فقد جمعت مدرسة عيلبون ٢٢٥٠ شيكل، ومدرسة المطران تجاوزت الفين شيكل وتواصل الحملة، ويلفت النظر ان مجلس الطلاب في المدرسة جمع النقود وفي الوقت نفسه نظم حملة بيع المناقيش والكعك والحلويات للطلاب وخصص ريعها لحملة التبرعات. وفي مدرسة الفرانسيسكان جمع الف شيكل وقالت الاخت رئيسه من ادارة المدرسة «لقد تبرع طلاب حتى من صف البستان، اننا يومياً نصلي من اجل انقاذ حياة هذا الطفل ونفكر به ونعلن لطلابنا، القلقين على حياته، عن سير الحملة وسنتابع كل ما ينشر عنه». واما في مدرسة المخلص فقد جمع مبلغ لكن مجلس الطلاب والادارة طلبا تمديد الحملة لأن ما ستقدمه المدرسة سيكون «مفاجأة» ـ وهكذا طلبت مدرسة اورط والسليزيان ومار يوسف. وفي المدرسة الثانوية البلدية بلغ مجموع الحملة ١٢٥٠ شيكل.

تحية الى مدارسنا، الى المديرين، والمعلمين والطلاب، الذين يدركون بوعيهم المتفتح وحسهم الانساني عمق هذه الرسالة وهذه الحملة.

وانهت قرية الرينة الجليلية حملتها بتقديم تبرع بمبلغ ٢٦٥٠ شيكل برعاية رئيس مجلسها حسن محمود خطبا ومشاركة مجالس الطلاب في مدارسها.

«الاتحاد» تشكر وتنقل شكر والد الطفل والجمعية الخيرية الى اهالي الرينة واهالي «حرفيش» (نشرنا عن انهاء حملتها يوم الجمعة الماضي)، وكل من ساهم في انجاح الحملة. كما نحيي جميع المتطوعين والمتبرعين ونرجو ان نتمكن حتى يوم الاربعاء من جمع التقارير عن الحملات لننشرها مفصلة.

جمهور واسع يشاهد فيلم التلفزيون الاسترالي عن مردخاي فعنونو

● تل ابيب ـ غصت قاعة نادي حركة «شاسي» («اليسار الاشتراكي الاسرائيلي») في تل ابيب، يوم الخميس الماضي، بالجمهور الذي حضر لمشاهدة الفيلم الذي أعده التلفزيون الاسترالي عن مردخاي فعنونو وقضية الذرة والاسلحة النووية في اسرائيل وذلك في اطار النضال من اجل علنية محاكمة فعنونو.

وقد فوجىء منظمو العرض بالاستجابة الواسعة للدعوة وتوافد عدد كبير جداً من المعنيين مما اضطرهم الى تحديد موعد اخر لعرض اضافي.

ويذكر ان الفيلم يشتمل على صور عديدة من الفرن الذري في ديمونة وشرح عن نشاط اسرائيل وعلاقاتها في مجال الاسلحة والطاقة الذرية. كذلك يروي الفيلم قصة حياة مردخاي فعنونو، فني الذرة المتهم بالتجسس وتسريب معلومات سرية اثر عمله في الفرن الذري في ديمونة.

ويحكي الفيلم، ايضاً، تفاصيل القاء القبض على فعنونو واختطافه على ايدي عملاء «الموساد» الاسرائيلي.

ايتان يلملم جنرالات احتياط وقتلة العرب لحزبه الجديد

● تل ابيب ـ قال رفائيل ايتان (المنشق مع حركته «تسومت» من صفوف حزب «هتحيا» المتطرف ليشكل حزباً متطرفاً اخر) ان ثلاثة جنرالات ممن انهوا خدمتهم العسكرية سينضمون الى حركته بالاضافة الى البروفيسور عزرا زوهر، (علماً بأن زوهر كان قتل، بمسدسه، فتى فلسطينياً بدعوى انه القى حجراً على سيارته)، واعلن انه سيتوجه الى مدير مصلحة السجون السابق، داهد ميمون، لينضم الى «الحزب الجديد» !

وشن ايتان، في مؤتمر صحفي عقده في طبريا يوم الخميس الماضي، هجوماً شديداً على زميليه السابقين في قيادة «هتحيا»، غيئولا كوهن والبروفيسور يوفال نئمان.

ومن جهة اخرى دعا السكرتير العام السابق لحزب «هتحيا»، جدعون التشولر، الذي اقيل من منصبه، كوهن ونئمان الى الاستقالة من قيادة الحزب قائلا ان «نئمان غير مؤهل ليكون زعيماً». اما غيئولا كوهن فهي «الروح الشريرة».

اما الناطق بإسم «هتحيا»، ألي فرحان، فقال ان تصرفات التشولر هي التي جرت الى النزاعات والانقسام في «هتحيا».

اعتقال العنصري الذي نكّل بعدد من العرب، اعتماداً على بطاقة «شين بيت» مزيفة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة الناصرة المدعو ابرهام شلوم، الذي كان تنكر ببطاقة رجل مخابرات ليقوم بالتنكيل بعدد من المواطنين العرب.

وجلب المتهم الى محكمة الصلح في الناصرة، في نهاية الاسبوع الماضي، حيث تم تمديد اعتقاله. وبناء على طلب محاميه ارسل الى المعالجة لدى طبيب نفساني.

وكان ابرهام شلوم، وهو من سكان مركز البلاد، قد ساق سيارة من نوع «اريكا» الشبيهة بسيارات الشرطة واوقف عدداً من المواطنين العرب، مبرزاً بطاقة «شين ـ بيت» مزيفة. وبهذه الواسطة نكل بهم وابتزّ منهم الاموال. وقد القت شرطة الناصرة القبض عليه. واعترف خلال التحقيق بالتهم المنسوبة اليه.

افراد «حرس الحدود» يعتدون على بعض الباعة والجمهور في سوق رهط

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ اعتدى عدد من افراد «حرس الحدود»، صباح امس السبت، على مجموعة من بائعي الخضار من المناطق المحتلة في سوق الخضار في بلدة رهط في النقب.

وقد قام رجال «حرس الحدود» بضرب البائعين وتخريب خضارهم ومعسها وتحميل ما تبقى منها على سيارة «الجيب» التي كانوا يستقلونها ثم قاموا باعتقال احد الباعة بحجة انه يبيع في السوق بدون ترخيص من «تنوفاه» !

ولم يكتف افراد «حرس الحدود» بذلك بل قاموا بزج سيارتهم على المواطنين الذين تجمهروا في محاولة لتفريقهم (!!) وبأعجوبة لم يصب احد بأذى.

نابسو يتسلم تعويضاته من الجيش بمبلغ ٦٠ الف ش.ج

● تل ابيب ـ تسلم الضابط الشركسي عزات نابسو، يوم الخميس الماضي، تعويضاته من الجيش الاسرائيلي بمبلغ ٦٠ الف شيكل.

وكان حجم التعويضات التي اقر دفعها للضابط لقاء السنوات الخمس والنصف التي قضاها في السجن بعد ادانته استناداً الى وثائق وافادات مزيفة، وصل الى ٧٥ الف شيكل جديد لكن سلطة ضريبة الدخل خصمت منها مبلغ (١٥) الف شيكل.

ويذكر ان نابسو لا يزال يطالب الدولة بدفع مبلغ اخر له لتعويضه عن الاضرار التي لحقت به جراء ادانته بالخيانة والسنوات التي قضاها، اثر ذلك، في السجن.

قصورات خطيرة في جهاز الضريبة

● تل ابيب ـ كشف تقرير خاص لطاقم من الخبراء عن قصورات خطيرة في نشاط اقسام دائرة الضريبة في وزارة المالية فيما يتعلق بالتنسيق بين الاقسام ومعالجة الملفات.

ومن بين القصورات التي كشف عنها التقرير ان الموظفين المكلفين بتقديم الكشوفات عن الملفات لا يفعلون ذلك بالشكل الصحيح، الامر الذي يحدث اشكالات في جباية الديون المستحقة لسلطة الضريبة. ويضيف التقرير ان جهاز الضريبة يوظف موارد مالية هائلة بدون اية ضرورة.

جبهة مصمص تستعد لمؤتمرها الرابع

● مصمص ـ من محمد سعد ـ عقدت جبهة مصمص الدمقراطية في الاسبوع الماضي اجتماعها الموسع الاخير قبل مؤتمرها الرابع الذي سيعقد يوم ٨٧/١١/٢٨.

ووسط اجواء التفاؤل والوحدة تحدث عضو سكرتارية الفرع، ميمون ابراهيم، فلخص الاحداث والنشاطات الاخيرة. وعرى محاولات وريقة «الوطن» تفسيخ وحدة الصف وتلفيق الاكاذيب البلهاء حول «انشقاقات ونزاعات» داخل جبهة مصمص. واكد ان الجبهة على العهد، متراصة ونشيطة في مواجهة السياسة السلطوية الظالمة.

وحيى ميمون ابراهيم يقظة اهالي مصمص ووقفتهم الى جانب جبهتهم ورفض الافتراءات والاكاذيب الرخيصة.

وبعد النقاش، الذي شارك فيه عدد كبير من الحضور، تم اتخاذ القرارات التالية : ● استنكار اعمال القمع والتنكيل الهمجية ضد اهلنا في المناطق المحتلة ● استنكار اكاذيب وريقة «الوطن» ● العمل من اجل انجاح المؤتمر الرابع للفرع ● المطالبة بتحقيق مطالب اهل القرية العادلة بحل قضية «شارع الموت» وابعاد المناورات العسكرية عن القرية وتخصيص قطعة ارض لجمع النفايات والقاذورات.

□ عربية تلد ٤ اطفال □

● احد الاطفال الاربعة الذين ولدتهم مواطنة من بيرالمكسور (٢٩ عاما)، يوم امس، في مستشفى روطشيلد (حيفا). والملفت للانتباه ان الام متزوجة منذ ١٢ عاما ولم تلد، بعد وان الاطفال سارعوا الى رؤية النور بعد سبعة شهور فقط من التطور في رحم امهم.

الليكود والمعراخ يبدءان المعركة الانتخابية بالتركيز على ضرورة «حكومة مشتركة»

● تل ابيب ـ يتجه يتسحاق شمير وشمعون بيرس، كلاهما، الى طرح شعار «حكومة وحدة قومية» لشراء ذمم المقترعين في انتخابات الكنيست القادمة.

وقالت صحيفة «هآرتس» التي نشرت خبراً بهذا الخصوص ان التوجه لدى كل من الحزبين الكبيرين يدعو الى المحافظة، في الدعاية الانتخابية، على حكومة مشتركة. ولكن كل يدعو الى ان تكون هذه الحكومة برئاسته وان يكون الطرف الاخر مكملا له.

وذكرت الصحيفة ان الليكود يبلور الان شعاراً مفاده «لا تسلموا المقود ليدين يساريتين»، علماً بان الليكود يدعو المعراخ «حزباً يسارياً» ويسعى الى «انقاذ» الجمهور من هيمنة هذا «اليسار» التامة. بل ان الشعار ينم عن الدعوة للشراكة! «كل طرف يمسك المقود بيد واحدة».

وقررت قيادة المعراخ التوجه بشعار مماثل يلتزم بيرس بموجبه امام الناخب، مسبقاً، بدعوة الليكود للاشتراك معه في حكومة واحدة. ولكن باغلبية معراخية حتى «يتسنى مواصلة مسيرة السلام» ـ هكذا سيقول بيرس للناخبين.

وذكرت «هآرتس»، في هذا السياق، ان المعراخ سيتخلى في الدعاية الانتخابية عن ذكر المؤتمر الدولي (بالمفهوم المسخ الذي يطرحه بيرس) لان الاستقصاءات «اثبتت» ان شعاراً كهذا «غير مرغوب فيه».

احتمال بحث اضراب سلطة البث، اليوم، في جلسة الحكومة

● استمرار حملة التضامن الواسعة مع المضربين ●

● تل ابيب ـ من المنتظر ان يطرح رئيس الحكومة بالوكالة، دافيد ليفي، في جلسة الحكومة اليوم، موضوع الاضراب في سلطة البث ومسودة اقتراح لانهائه.

وينص الاقتراح ـ حسب ما جاء في صحف امس الاول (الجمعة)، على ان تقام لجنة لفحص وتحديد اجور مستخدمي سلطة البث ووضع اقتراح لفصل سلطة البث عن القطاع العام وازالة تبعيتها لوزارة المالية.

وكان الوزير ليفي بدأ في متابعة قضية الاضراب في اواسط الاسبوع الماضي، مستهدفاً حلها. فاجتمع، في اطار ذلك، بادارة سلطة البث وممثلي المستخدمين.

وفي هذه الاثناء اعلن وزير المعارف، يتسحاق نافون، انه يؤيد فكرة اللجوء الى لجنة تحكيم للبث في قضية الاجور المختلف عليها. ويعتبر هذا تطوراً جدياً في القضية لان الوزير نافون كان من المعارضين لهذه الفكرة التي طرحها صحفيو سلطة البث. وفي اطار هذا الموقف الجديد التقى الوزير نافون المستشار القضائي للحكومة ورجال قضاء اخرين لفحص الموضوع من الزاوية القانونية.

ومن جهة ثانية يبدي وزير المالية، موشيه نيسيم، معارضة شديدة لفكرة التحكيم مهما يكن مضمونها، بدعوى ان ذلك سيكون بمثابة سابقة لمطالب مالية من قطاعات اخرى.

● حملة تضامن مع المضربين ●

هذا، وتجري في انحاء البلاد حملة جمع تواقيع على عرائض تأييد للمضربين ومطالبهم. وقد وقع على هذه العرائض اكثر من عشرين رئيساً للجان عمال تمثل (٣٠٠) الف شخص. وبين الموقعين على هذه العريضه بيني غروب عن عمال «اتا» (الذين فصلوا) وايلانة كوهن، ممثلة الممرضات، ويهشواع بيرتس، عن مستخدمي ميناء اسدود، ومحمد ملحم، عن لجان الاباء العرب. واكد الموقعون دعمهم الكامل لنضال الصحفيين وحقهم المشروع في اعتماد الاضراب وسيلة نضالية لنيل مطالبهم.

هذا، ومن المنتظر ان يلتقي، اليوم، ممثلو لجان العمال التي تدعم نضال ومطالب الصحفيين ممثلي الصحفيين في اجتماع تضامني.

مستخدمو مجلس عرابة المحلي ينفذون إضراباً انذارياً احتجاجاً على عدم تلقي المرتبات

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ انهى مستخدمو مجلس عرابة المحلي، يوم الخميس، (١١/١٩) اضراباً انذارياً لمدة ٣ ايام احتجاجاً على عدم حصولهم على مرتباتهم عن شهر تشرين الاول الماضي.

وكان رئيس لجنة المستخدمين، توفيق خطيب، اجرى اتصالات مع رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، قبل تنفيذ الاضراب الا ان الازمة المالية الخانقة التي يعانيها المجلس حالت دون دفع مرتبات المستخدمين وتلافي الاضراب خاصة وان الدوائر الحكومية المسؤولة لم تحرر الاموال اللازمة للسلطات المحلية العربية عامة.

هذا، ويشار الى ان رئيس وادارة مجلس عرابة المحلي يتفهمون موقف المستخدمين ويؤيدون مطالبهم العادلة.

زيارة تضامنية الى كوكب ابو الهيجاء، ضد اعمال التسييج الهادفة الى مصادرة الاراضي

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، رجا خطيب، وعضو سكرتارية اللجنة، فضل نعامنة، بزيارة تضامنية الى قرية كوكب ابو الهيجاء، الخميس الماضي (١١/١٩)، للاطلاع عن كثب على قضية قيام مجلس «مسجاف» بتسييج قسم من الاراضي التي تعود ملكيتها لفلاحي القرية وتحويلها الى مراع للابقار.

وقد استمع خطيب ونعامنة، خلال زيارتهما، الى احد الفلاحين من اصحاب الاراضي حول ملابسات الموضوع مؤكداً وقوف جميع اصحاب الاراضي صفاً واحداً.

وجرى الاجتماع مع رئيس المجلس المحلي، حسين ابو الهيجاء. واستمع ممثلا اللجنة الى بيان حول الاجراءات والاتصالات التي قام بها المجلس المحلي حول الموضوع مؤكدين تضامن لجنة الدفاع عن الاراضي مع الفلاحين واستعدادها لتقديم المساعدة والدعم لايقاف ومنع عملية التسييج التي تشكل طريقة جديدة للمصادرة.